

الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ

أدونيا يعلن نفسه ملكاً

1 وشاخَ المَلِكُ داوُدُ، تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ، وَكَانُوا يَتَذَكَّرُونَ بِهَاتِيئَابِ قَلَمٍ يَدْفَأُ. 2 فَقَالَ لَهُ عِيَدُهُ: «يَفْتَشُّوا لِسِيدِنَا الْمَلِكِ عَلَى قِتَاةٍ عِزَّارَه، فَتَلْفِطُفْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَلِتَكُنْ لَهُ حَاضِنَةٌ وَلِتَضَطَّيِّجْ فِي حَضِينِكَ قِيدْفَا سِيدِنَا الْمَلِكِ». 3 فَفَتَّشُوا عَلَى قِتَاةٍ حَمِيلَةٍ فِي جَمِيعِ نَحُومِ إِسْرَائِيلِ، فَوَجَدُوا أَبِيشَحَ الشُّوْقِيَّةَ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ. 4 وَكَانَتْ الْقِتَاةُ حَمِيلَةً جَدًّا، فَكَانَتْ حَاضِنَةَ الْمَلِكِ. وَكَانَتْ تَحْمِيئُهُ، وَلَكِنْ الْمَلِكُ لَمْ يَعْرِفْهَا. 5 ثُمَّ إِنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حَجِيَّتِ تَرَفَّعَ قَائِلًا: «أَنَا أَمَلِكُ». وَعَدَّ نَفْسِيهِ عَجَلَاتٍ وَفُرْسَانًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَهُ. 6 وَلَمْ يَحْبِضْهُ أَبُوهُ قَطُّ قَائِلًا: «لِمَاذَا قَعَلْتَ هَكَذَا؟» وَهُوَ أَيْضًا حَمِيلٌ الصُّورَةَ جَدًّا، وَقَدْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ أَبْشَالُومَ. 7 وَكَانَ كَلَامُهُ مَعَ يُوَابِ ابْنِ صَرُويَّةَ، وَمَعَ أَبِيتَارَ الْكَاهِنِ، فَأَعَانَا أَدُونِيَا. 8 وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنَاتَاهُ وَبُنُ يُهُوِيَادَاعَ وَنَاثَانَ النَّبِيُّ وَضِعِي وَرِييَعِي وَالْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ لِدَاوُدَ قَلَمَ يَكُونُوا مَعَ أَدُونِيَا. 9 فَذَبَحَ أَدُونِيَا عَنَمًا وَبَقَرًا وَمَعْلُوفَاتٍ عِنْدَ حَجَرِ الرَّاحِقَةِ الَّذِي بِحَنَابِ عَيْنِ رُوحِ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ رِجَالِ يَهُودَا عِيِدَ الْمَلِكِ، 10 وَأَمَّا نَاثَانَ النَّبِيُّ وَبَنَاتَاهُ وَالْجَبَابِرَةُ وَسَلِيمَانَ أُخُوهُ قَلَمَ يَدْعُهُمْ. 11 فَكَلَّمَ نَاثَانَ بَشْشِعَ أَمْ سَلِيمَانَ قَائِلًا: «أَمَا سَلِيمَانَ ابْنَ أَدُونِيَا ابْنَ حَجِيَّتِ قَدْ مَلَكَ، وَسِيدِنَا دَاوُدُ لَا يَعْلَمُ؟ 12 فَالآنَ تَعَالَى أَشِيرُ عَلَيْكَ مُشَوَّرَةٌ فَتُنْجِي نَفْسَكَ وَتُنْفَسَ ابْنِيكَ سَلِيمَانَ. 13 إِذْهَبِي وَأَدْخِلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: أَمَا حَلَفْتَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَأَمَلِكُ قَائِلًا: إِنَّ سَلِيمَانَ ابْنِكَ يَمَلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي؟ فَلِمَاذَا مَلَكَ أَدُونِيَا؟ 14 وَفِيمَا أَنْتَ مُتَكَلِّمَةٌ هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ، ادْخُلِي أَنَا وَرَأَيْكَ وَأَكْمَلْ كَلَامِي. 15 فَدَخَلْتُ بَشْشِعَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْمِحْدَرِ، وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ شَاخَ جَدًّا وَكَانَتْ أَبِيشَحَ الشُّوْقِيَّةُ تَحْمِيئُهُ الْمَلِكِ. 16 فَخَرَّتْ بَشْشِعَ وَسَجَدَتْ لِمَلِكِي. فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِيكَ؟» 17 فَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتَ يَا سَيِّدِي حَلَفْتَ بِالرَّبِّ إِلَهِكَ لَأَمَلِكُ قَائِلًا: إِنَّ سَلِيمَانَ ابْنِكَ يَمَلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي. 18 وَالآنَ هُوَذَا أَدُونِيَا قَدْ مَلَكَ، وَالآنَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَا تَعْلَمُ ذَلِكَ. 19 وَقَدْ ذَبَحَ ثِيْرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَعَنَمًا يَكْبَرُ، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَأَبِيتَارَ الْكَاهِنِ وَيُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ، وَلَمْ يَذَعْ سَلِيمَانَ عَبْدَكَ. 20 وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أُخِيْتُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ تُحَوِّكُ لِيْ فَعَرَضَهُمْ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَكَ. 21 فَيَكُونُ إِذَا اضْطَجَعَ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَعَ آبَائِهِ أَيْ أَنَا وَابْنِي سَلِيمَانَ نَحْسَبُ مَذْبِيئِينَ». 22 وَبَيْنَمَا هِيَ مُتَكَلِّمَةٌ مَعَ الْمَلِكِ، إِذَا نَاثَانَ النَّبِيُّ دَاخِلٌ. 23 فَاحْتَرَبُوا الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَاثَانَ النَّبِيُّ». فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لِمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. 24 وَقَالَ نَاثَانَ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، أَنْتَ قُلْتَ إِنَّ أَدُونِيَا يَمَلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي؟ 25 لِأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَذَبَحَ ثِيْرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَعَنَمًا يَكْبَرُ، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ وَأَبِيتَارَ الْكَاهِنِ، وَهِيَ هُمْ يَأْكُلُونَ وَيَسْرَبُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ: لِيُخِي الْمَلِكُ أَدُونِيَا. 26 وَأَمَّا أَنْتَ عَبْدُكَ وَصَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنَاتَاهُ وَبُنُ يُهُوِيَادَاعَ وَسَلِيمَانَ عَبْدِكَ قَلَمَ يَدْعُهُمْ. 27 هَلْ مِنْ قِبَلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ، وَلَمْ تَعْلَمْ عَبْدَكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَكَ؟»

داود يعطي الملك سليمان

28 فَاجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «أَدُعْ لِي بَشْشِعَ». فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. 29 فَحَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «عَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي قَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضِيْقَةٍ، 30 إِنَّهُ كَمَا حَلَفْتُ لَكَ بِالرَّبِّ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِنَّ سَلِيمَانَ ابْنِكَ يَمَلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي عِوَضًا عَنِّي، كَذَلِكَ أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ». 31 فَخَرَّتْ بَشْشِعَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِمَلِكِي وَقَالَتْ: «لِيُخِي سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدُ إِلَى الْأَبَدِ». 32 وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «أَدُعْ لِي صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيُّ وَبَنَاتَاهُ وَبُنُ يُهُوِيَادَاعَ». فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ. 33 فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُدُّوا مَعَكُمْ عِيِدَ سَيِّدِكُمْ، وَأَرْكَبُوا سَلِيمَانَ ابْنِي عَلَى الْبَغْلَةِ الَّتِي بِي، وَأَنْزِلُوا بِهِ إِلَى حِيحُونَ، 34 وَلْيَمْسَحْهُ هُنَاكَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلِ، وَضَرِبُوا بِالْيُوقِ وَقُولُوا: لِيُخِي الْمَلِكُ سَلِيمَانَ. 35 وَتَضَعُدُونَ وَرَاهَهُ، فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي وَهُوَ يَمَلِكُ عِوَضًا عَنِّي، وَإِيَّاهُ قَدْ أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلِ وَيَهُودَا». 36 فَاجَابَ بَنَاتَاهُ وَبُنُ يُهُوِيَادَاعَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «أَيِّينَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهِي سَيِّدِي الْمَلِكِ. 37 كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سَلِيمَانَ، وَيَجْعَلَ كُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ». 38 فَنَزَلَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيُّ وَبَنَاتَاهُ وَبُنُ يُهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالسَّعَاءُ، وَأَرْكَبُوا سَلِيمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَدَهَبُوا بِهِ إِلَى حِيحُونَ. 39 فَاحْذَرُوا صَادُوقُ الْكَاهِنِ فَرَزَ الدُّهْنِ مِنَ الْخَيْمَةِ وَمَسَحَ سَلِيمَانَ. وَضَرَبُوا بِالْيُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيُخِي الْمَلِكُ سَلِيمَانَ». 40 وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاهَهُ، وَكَانَ الشَّعْبُ يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَيَفْرَحُونَ قَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى انْتَشَبَتِ الْأَرْضُ مِنَ أَسْوَاطِهِمْ. 41 فَسَمِعَ أَدُونِيَا وَجَمِيعَ الْمَدْعُومِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا انْتَهَوْا مِنَ الْأَكْلِ، وَسَمِعَ يُوَابَ صَوْتَ الْيُوقِ فَقَالَ: «لِمَاذَا صَوْتُ الْقَرِيْبَةِ مُضْطَرِبٌ؟» 42 وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا يَهْوِيَادَاعُ ابْنُ أَبِيتَارَ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ أَدُونِيَا: «تَعَالَى، لِأَنَّكَ ذُو بَأْسٍ وَتَسْرُبُ بِالْحَيْرِ». 43 فَاجَابَ يُوَابَانًا وَقَالَ لِدَاوُدًا: «بَلْ سِيدِنَا الْمَلِكِ دَاوُدُ قَدْ مَلَكَ سَلِيمَانَ». 44 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيُّ وَبَنَاتَاهُ وَبُنُ يُهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ، 45 وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي حِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرِحِينَ حَتَّى اضْطَرَبَتِ الْقَرِيْبَةُ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. 46 وَأَيْضًا قَدْ جَلَسَ سَلِيمَانَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. 47 وَأَيْضًا جَاءَ عِيِدُ الْمَلِكِ لِيَبَارِكُوا سِيدِنَا الْمَلِكِ دَاوُدَ قَائِلِينَ: يَجْعَلُ إِلَهُكَ اسْمَ سَلِيمَانَ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِكَ، وَكُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيْرِهِ. 48 وَأَيْضًا هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: مَبَارَكُ الرَّبُّ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِي الْيَوْمَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي وَعَيْنَيَا لِيُصْرَانِ». 49 فَاتَقَدَّرَ وَقَامَ جَمِيعُ مَدْعُومِي أَدُونِيَا، وَدَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيْقِهِ. 50 وَخَافَ أَدُونِيَا مِنْ قِبَلِ سَلِيمَانَ، وَقَامَ وَأَطْلَقَ وَتَسَكَّ بِفَرُوقِ الْمَذْبَحِ. 51 فَاحْتَرَبَ سَلِيمَانَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا أَدُونِيَا خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سَلِيمَانَ، وَهُوَذَا قَدْ تَسَكَّ بِفَرُوقِ الْمَذْبَحِ

قَائِلًا: يَخْلِفُ فِي الْيَوْمِ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ لَهُ لَمْ يُقْتَلْ عَبْدُهُ بِالسَّيْفِ». 52 فَقَالَ سَلِيمَانُ: «إِنْ كَانَ ذَا فَيَصِلَةَ لِي بِسَيْفٍ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ وَجِدَ بِهِ سُرٌّ فَأَيْدِيَهُ مَوْتٌ». 53 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ فَأَنْزَلُوهُ عَنِ الْمَذْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سَلِيمَانَ. فَقَالَ لَهُ سَلِيمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ».

وصايا داود لسليمان

2 1 وَلَمَّا قَرِبَتْ أَيَّامُ وِفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سَلِيمَانَ ابْنَهُ قَائِلًا: 2 «أَنَا ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَتَشَدَّدْ وَكُنْ رَجُلًا. 3 اِحْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهُكَ، إِذْ تَسِيرُ فِي طَرَفِهِ، وَتَحْفَظْ فَرَاضِعَهُ، وَصَيَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِكَيْ تَنْجَحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَتَحْتَمِلُ تَوَجُّهَاتِي. 4 لِكَيْ يَبْقِيَ الرَّبُّ كَلِمَةَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا: إِذَا حَفِظْتَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَكُلِّ نَفْسِهِمْ، قَالَ لَا يُعَذِّبُكَ لَكَ رَجُلٌ عَنِّي كَرِهِي إِسْرَائِيلَ. 5 وَأَنْتَ أَيْضًا تَعْلَمُ مَا فَعَلَ بِي يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَّةَ، مَا فَعَلَ لِرَبِّسِي جِيوشِ إِسْرَائِيلَ: ابْتَدَأَ بِنِ تَبْرَ وَعَمَّاسَا بِنِ يَبْرَ، إِذْ قَتَلْتُمَا وَسَفَكَتُمَا دَمَ الْحَرْبِ فِي الصُّلْحِ، وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مَنَاطِقِهِ الَّتِي عَلَى حَقْوَيْهِ وَفِي تَعْلَاهِ اللَّتَيْنِ بِرِجْلَيْهِ. 6 فَأَقْعَلْ حَسَبَ حِكْمَتِكَ وَلَا تَدْعُ شَيْئَةً تَحْدُرُ بِسَلَامٍ إِلَى الْهَالَوِيَّةِ. 7 وَأَقْعَلْ مَعْرُوفًا لِابْنِي بَرَزَلِي الْجَلْعَادِيِّ فَيَكُونُوا بَيْنَ الْآكِلِينَ عَلَى مَا نَذَرْتُكَ، لِأَنَّهُمْ هَكَذَا تَقْدُمُوا إِلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ آبِشَالُومَ أَحِيكَ. 8 وَهُوَذَا مَعَكَ شِمْعِي بُنُ جِيرَا الْبَنْيَامِينِيِّ مِنْ جُورِيَمِ، وَهُوَ لَعْنَتِي لَعْنَةً شَدِيدَةً يَوْمَ أَنْطَلَفْتُ إِلَى مَمْتَانِيَمِ، وَقَدْ نَزَلَ لِلْقَائِلِ إِلَى الْأَرْدُنِّ، فَطَلَفْتُ لَهُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: إِي لِي لَا أُمِيئِكَ بِالسَّيْفِ. 9 وَالآنَ فَلَا بُرْهَانَ لَكَ أَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَاعْلَمْ مَا تَفْعَلُ بِهِ وَأَحْرِضْ شَيْئَةً بِالذِّمِّ إِلَى الْهَالَوِيَّةِ». 10 وَأَضْطَجَعَ دَاوُدُ مَعَ آبَتِهِ، وَذُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. 11 وَكَانَ الزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فِي حَبْرُونَ مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. 12 وَجَلَسَ سَلِيمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَثَبَّتْ مَلِكُهُ جِدًّا.

مُلْكُ سَلِيمَانَ يَبْتَدَأُ

13 لَمَّا جَاءَ أَدُونِيَا ابْنُ حَجِيثَ إِلَى يَسْبَحَ أَمُّ سَلِيمَانَ، فَقَالَتْ: «السَّلَامُ حَيْثُ؟» فَقَالَ: «لِلسَّلَامِ». 14 لَمَّا قَالَ: «لِي مَعَكَ كَلِمَةً». فَقَالَتْ: «تَكَلَّمْ». 15 فَقَالَ: «أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ لِي، وَقَدْ جَعَلَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَجُوهَهُمْ تَحْوِي لِأَمْرِي، فَدَارَ الْمَلِكُ وَصَارَ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ صَارَ لَهُ. 16 وَالآنَ أَسْأَلُكَ سُؤلاً وَاجِداً فَلَا تَرُدِّيَنِي فِيهِ». فَقَالَتْ لَهُ: «تَكَلَّمْ». 17 فَقَالَ: «قُولِي لِسَلِيمَانَ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَرُدُّكَ، أَنْ يُعْطِيَنِي أَيْشِجَ الشُّوعْمِيَّةَ امْرَأَةً». 18 فَقَالَتْ يَسْبَحُ: «حَسَنًا، أَنَا أَتَكَلَّمُ عَنكَ إِلَى الْمَلِكِ». 19 فَدَخَلَتْ يَسْبَحُ إِلَى الْمَلِكِ سَلِيمَانَ لِيُكَلِّمَهُ عَنَّ أَدُونِيَا، فَقَامَ الْمَلِكُ لِيَلْقَاهَا وَسَجَدَ لَهَا وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَوَضَعَ كُرْسِيًّا لَأَمِّ الْمَلِكِ فَجَلَسَتْ عَن يَمِينِهِ. 20 وَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤلاً وَاجِداً صَغِيرًا، لَا تَرُدَّنِي». فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «أَسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَا أَرُدُّكَ». 21 فَقَالَتْ: «لِيُخَطِّبَ أَيْشِجَ الشُّوعْمِيَّةَ لِأَدُونِيَا أَحِيكَ امْرَأَةً». 22 فَاجَابَ الْمَلِكُ سَلِيمَانَ وَقَالَ لِأُمِّهِ: «وَلِمَاذَا أَنْتِ تَسْأَلِينَ أَيْشِجَ الشُّوعْمِيَّةَ لِأَدُونِيَا؟ قَسَائِلِي لَهُ الْمَلِكُ لِأَنَّهُ أَحْيَى الْكَلْبِ مِثْلِي! لَهُ وَالْإِبْرَانِيَّاتُ الْكَاهِنُ وَالْيُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَّةَ». 23 وَحَلَفَ سَلِيمَانُ الْمَلِكُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ أَدُونِيَا بِهَذَا الْكَلَامِ صِدْقًا نَفْسِهِ. 24 وَالآنَ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي بَيْتِي وَأَجْلِسَنِي عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِي، وَالَّذِي صَنَعَ لِي بَيْتًا كَمَا تَكَلَّمَ، إِنَّهُ الْيَوْمَ يُقْتَلُ أَدُونِيَا». 25 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سَلِيمَانَ يَبْدُ بَنِي يَهُوِيَادَاعَ، فَبَطِشَ بِهِ فَمَاتَ. 26 وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَيَّتَارَ الْكَاهِنِ: «أَذْهَبْ إِلَى عَنَّاوُثَ إِلَى حُفُولِكَ، لِأَنَّكَ مُسْتَوْجِبٌ الْمَوْتِ، وَرَسَتْ أَفْئُوكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي، وَلِأَنَّكَ تَدَلَّلْتَ بِكُلِّ مَا تَدَلَّلُ بِهِ عَلَى أَبِي». 27 وَطَرَدَ سَلِيمَانَ أَيَّتَارَ عَنَّ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ، لِإِسْمِ كَلِمِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَيْتِ عَلِي فِي شِيلُوه. 28 فَأَتَى الْحَبْرُ إِلَى يُوَابَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَالَ وَرَاءَ أَدُونِيَا وَلَمْ يَعْمَلْ وَرَاءَ آبِشَالُومَ، فَهَرَبَ يُوَابُ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَتَمَسَّكَ بِرُؤُوسِ الْمَذْبَحِ. 29 فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ سَلِيمَانَ بِأَنَّ يُوَابَ قَدْ هَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَهَذَا هُوَ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ. فَأَرْسَلَ سَلِيمَانَ بَنِي يَهُوِيَادَاعَ قَائِلًا: «أَذْهَبِ ابْطِشِي بِهِ». 30 فَدَخَلَ بَنِي يَهُوِيَادَاعَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: ائْرُجِي». فَقَالَ: «كَلَّا، وَلِكَيْتَنِي هُنَا مَوْتًا». فَزَدَ بَنِي يَهُوِيَادَاعَ الْجَوَابَ عَلَى الْمَلِكِ قَائِلًا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ يُوَابُ وَهَكَذَا جَاوَبَنِي». 31 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَفْعَلْ كَمَا تَكَلَّمَ، وَابْطِشِي بِهِ وَأَدْفِنِي، وَأَرِزْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي الْيَوْمَ الَّذِي سَفَكَهُ يُوَابُ، 32 فَزِدْ الرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ بَطَشَ بِرِجْلَيْنِ بَرِيئَتِي وَخَبَّرَ مِنْهُ وَقَتَلْتُمَا بِالسَّيْفِ، وَأَبِي دَاوُدُ لَا يَعْلَمُ، وَهَمَّا ابْتَدَأَ بِنِ تَبْرَ وَرَبِّسِي جِيوشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّاسَا بِنُ يَبْرَ رُبِيسَ جِيوشِ يَهُودَا. 33 فَزِدْتُ دَمَهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَرَأْسِ نَسِيلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ وَبَيْتِهِ وَكُرْسِيِّهِ سَلَامٌ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ». 34 فَصَعِدَ بَنِي يَهُوِيَادَاعَ وَبَطِشَ بِهِ وَقَتَلَهُ، فَذُفِنَ فِي بَيْتِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ. 35 وَجَعَلَ الْمَلِكُ بَنِي يَهُوِيَادَاعَ مَكَانَهُ عَلَى الْجَنِيشِ، وَجَعَلَ الْمَلِكُ صَادِقُ الْكَاهِنِ مَكَانَ أَيَّتَارَ. 36 لَمَّا أُرْسِلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شِمْعِي وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي لِنَسِيكِ بَيْتِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَمِّمُ هُنَاكَ وَلَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ. 37 قِيَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْتَرُ وَادِيَّ قَدْرُونَ، اعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا مَوْتًا، وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ». 38 فَقَالَ شِمْعِي لِلْمَلِكِ: «حَسَنَ الْأَمْرِ، كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ ذَلِكَ يَصْنَعُ عِبْدُكَ». فَأَقَامَ شِمْعِي فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. 39 وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ هَرَبَ عَبْدَانُ لِشِمْعِي إِلَى أَحِيشَ بِنِ مَعْكَةَ مَلِكِ جَثَّ، فَأَخْبَرُوا شِمْعِي قَائِلِينَ: «هُوَذَا عِبْدُكَ فِي جَثَّ». 40 فَقَامَ شِمْعِي وَشَدَّ عَلَى جِمَارِهِ وَذَهَبَ إِلَى جَثَّ إِلَى أَحِيشَ لِيُفْتَشَ عَلَى عِبْدَيْهِ، فَطَلَّقَ شِمْعِي وَأَقَى بَعْدِيَهُ مِنْ جَثَّ. 41 فَأَخْبَرَ سَلِيمَانَ بِأَنَّ شِمْعِي قَدْ انْطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَثَّ وَرَجَعَ. 42 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شِمْعِي وَقَالَ لَهُ: «أَمَّا اسْتَخْلَفْتُكَ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُكَ عَلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، اعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا مَوْتًا؟ فَفَلَّتْ لِي: حَسَنَ الْأَمْرِ. قَدْ سَعَفْتُ. 43 فَلَمَّا دَاوُدُ لَمْ تَحْفَظْ مَعِي الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا؟». 44 لَمَّا قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِي: «أَنْتَ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي عَلِمْتَهُ فَتَبَّكَ الَّذِي فَعَلْتَهُ لِدَاوُدَ أَبِي، فَهَيْدِ الرَّبُّ دَمَكَ عَلَى رَأْسِكَ. 45 وَالْمَلِكُ سَلِيمَانَ يَبْرُكُ، وَكُرْسِيُّ دَاوُدَ يَكُونُ ثَابِتًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ». 46 وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِي يَهُوِيَادَاعَ، فَخَرَجَ وَبَطِشَ بِهِ فَمَاتَ، وَتَثَبَّتْ الْمَلِكُ يَبْدُ بَنِي سَلِيمَانَ.

سليمان يطلب الحكمة

3 1 وَاَصْهَرُ سُلَيْمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَاَخَذَ بِنْتَ فِرْعَوْنَ وَاَتَى بِهَا اِلَى مَدِيْنَةِ دَاوُدَ اِلَى اَنْ اَكْمَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَنِيَتْ الرَّبُّ وَسُوْرَ اُوْرشَلِيْمَ حِوَالِيْهَا. 2 اِلَّا اَنْ الشُّعْبَ كَانُوْا يَنْدَبُوْنَ فِي الْمَرْتَفَعَاتِ، لِاَنَّهُ لَمْ يَبْنِ بَيْتٌ لِاسْمِ الرَّبِّ اِلَى يَلِكَ الْاَيَّامِ. 3 وَاَحْبَبَ سُلَيْمَانُ الرَّبَّ سَائِرًا فِي فِرَاطِيْصِ دَاوُدَ اَبِيْهِ، اِلَّا اَنَّهُ كَانَ يَنْدُبُ وَيُوْفِدُ فِي الْمَرْتَفَعَاتِ. 4 وَذَهَبَ الْمَلِكُ اِلَى جِبْعُوْنَ لِيَنْدُبَ هُنَاكَ، لِاَنَّهُ هِيَ الْمَرْتَفَعَةُ الْعَظِيْمَةُ، وَاَصْعَدَ سُلَيْمَانُ اَلْفَ مَحْرَقَةً عَلٰى ذٰلِكَ الْمَنْدُبِ. 5 فِي جِبْعُوْنَ تَرَاهُ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ لَيْلًا، وَقَالَ اللهُ: «اَسْأَلْ مَاذَا اَعْطِيْكَ». 6 فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «اِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَّ عَبْدِكَ دَاوُدَ اَبِيْ رَحْمَةً عَظِيْمَةً حَسْبَمَا سَارَ اَمَامَكَ بِاِمَانَةٍ وَبِرٍّ وَاِسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ مَعَكَ، فَحَفِظْتَ لَهٗ هٰذِهِ الرَّحْمَةَ الْعَظِيْمَةَ وَاَعْطَيْتَهُ اَبْنًا يَطِيْسُ عَلٰى كُرْسِيِّهِ هٰكذَا الْيَوْمَ. 7 وَالْاَنّ اَيْهَا الرَّبُّ اِلَهِي، اَنْتَ مَلَكْتَ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ اَبِي، وَاَنَا فَصْنٌ صَغِيْرٌ لَا اَعْلَمُ الْخُرُوْجَ وَالِدُخُوْلَ. 8 وَعَبْدُكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي اَحْرَقْتَهُ، شَعْبٌ كَثِيْرٌ لَا يَحْضِي وَلَا يَعُدُّ مِنْ الْكَثَرَةِ. 9 فَاَعْطِ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِيْمًا لِاِحْكَمَ عَلٰى شَعْبِكَ وَاَمِيْرٌ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِاَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ اَنْ يَحْكَمَ عَلٰى شَعْبِكَ الْعَظِيْمِ هٰذَا» 10 فَحَسَّنَ الْكَلَامَ فِي عَيْتِي الرَّبِّ، لِاَنْ سُلَيْمَانَ سَأَلَ هٰذَا الْاَمْرَ. 11 فَقَالَ لَهُ اللهُ: «مِنْ اَجْلِ اَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ هٰذَا الْاَمْرَ، وَلَمْ تَسْأَلْ لِنَفْسِكَ اَيَّامًا كَثِيْرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ عَيْتِي، وَلَا سَأَلْتَ اَنْفُسَ اَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَخِيْرًا لِنَفْسِكَ اَلْحُكْمَ، 12 هٰذَا قَدْ فَعَلْتَ حَسَبَ كَلَامِكَ. هٰذَا اَعْطَيْتُكَ قَلْبًا حَكِيْمًا وَمُؤْمِرًا حَتّٰى اِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ قَبْلَكَ وَلَا يَفُوْجُ بِعَدُوِّكَ نَظِيْرًا. 13 وَقَدْ اَعْطَيْتُكَ اَيْضًا مَا لَمْ تَسْأَلْهُ، عَيْتِي وَكَرَامَةً حَتّٰى اِنَّهُ لَا يَكُوْنُ رَجُلٌ يَمْلِكُ فِي الْمُلُوكِ كُلِّ اَيَّامِكَ. 14 فَاِنَّ سَلَكْتَ فِي طَرِيْقِي وَحَفِظْتَ فِرَاطِيْصِي وَوَضَّيْتُ، كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ اَبُوْكَ، فَاِنِّيْ اُطِيْلُ اَيَّامَكَ. 15 فَاسْتَيْقِظْ سُلَيْمَانُ وَاِذَا هُوَ حُلْمٌ، وَجَاءَ اِلَى اُوْرشَلِيْمَ وَوَقَّفَ اَمَامَ تَابُوْتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَاَصْعَدَ مَحْرَقَاتٍ وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَعَمِلَ وَبِيْمَةً لِكُلِّ عِيْبِدِهِ.

حُكْمٌ سَدِيْدٌ

16 حِيْنَئِذٍ اَتَتْ اَمْرَأَاتُنَّ رَازِيْنَاتِنَا اِلَى الْمَلِكِ وَوَقَفَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ. 17 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الْوَالِدَةُ: «اسْتَمِيعْ يَااَسِيْدِي، اِيَّيْ اَنَا وَهٰذِهِ الْمَرْأَةُ سَاكِنَتَانِ فِي بَيْتِي وَاجِدِي، وَقَدْ وُلِدَتْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ. 18 فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِيْتِ بَعْدَ وِلَادَتِيْ وَوُلِدَتْ هٰذِهِ الْمَرْأَةُ اَيْضًا، وَكُنَّا مَعًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَنَا غَرِيْبٌ فِي التَّيْبِتِ غَيْرًا نَحْنُ كَلِيْنَتَانِ فِي الْبَيْتِ. 19 فَمَاذَا اَبْنُ هٰذِهِ فِي الْاَلْيَلِي، لِاَنَّهُ اَضْطَجَعْتَ عَلَيْهِ. 20 فَقَامَتْ فِي وَسْطِ الْاَلْيَلِي وَاَخَذَتْ اَبْنِي مِنْ جَانِبِيْ وَامْتَكَتْ نَائِمَةً، وَاَضْجَعْتُهُ فِي حَضْنِي، وَاَضْجَعَتْ اَبْنَهَا اَلْمَيْتَ فِي حَضْنِي. 21 فَلَمَّا فُضْتُ صَبَاحًا اَلرُّضْعَ اَبْنِي، اِذَا هُوَ مَيْتٌ، وَلَمَّا تَأَمَّلْتُ فِيْهِ فِي الصُّبْحِ، اِذَا هُوَ لَيْسَ اَبْنِي الَّذِي وُلِدْتُهُ. 22 وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ الْاُخْرٰى تَقُوْلُ: «كَلَّا، بَلْ اَبْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ الْمَيْتُ». وَهٰذِهِ تَقُوْلُ: «لَا، بَلْ اَبْنُكَ الْمَيْتُ وَابْنِي الْحَيُّ». وَتَكَلَّمْنَا اَمَامَ الْمَلِكِ. 23 فَقَالَ الْمَلِكُ: «هٰذِهِ تَقُوْلُ، هٰذَا اَبْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ الْمَيْتُ، وَتِلْكَ تَقُوْلُ: لَا، بَلْ اَبْنُكَ الْمَيْتُ وَابْنِي الْحَيُّ». 24 فَقَالَ الْمَلِكُ: «اِيْشُوْا بِسَفِيْفِي»، فَاقْتَا بِسَفِيْفِي بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ. 25 فَقَالَ الْمَلِكُ: «اَشْطَرُوْا الْوَلَدَ الْحَيُّ اَلْحَيُّ اَلْحَيُّ، وَاَعْطُوْا نِصْفًا لِوَالِدَتِهِ وَنِصْفًا لِاَلْاُخْرٰى». 26 فَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ اَلْيَ اَبْنَهَا الْحَيُّ اِلَى الْمَلِكِ، لِاَنْ اَحْسَاءَهَا اَضْطَرَمَتْ عَلٰى اَبْنِهَا، وَقَالَتْ: «اسْتَمِيعْ يَا سَيِّدِي، اَعْطُوْهَا الْوَلَدَ الْحَيُّ وَلَا تَغِيْثُوْهُ، وَاَمَّا تِلْكَ فَقَالَتْ: «لَا يَكُوْنُ لِيْ وَلَا لِكِ. اَشْطَرُوْهُ». 27 فَاجَابَتِ الْمَلِكُ وَقَالَ: «اَعْطُوْهَا الْوَلَدَ الْحَيُّ وَلَا تَغِيْثُوْهُ فَاِنَّهَا اُمُّهُ». 28 وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيْعُ اِسْرَائِيْلَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ خَافُوْا الْمَلِكِ، لِاَنَّهُمْ رَاَوْ حَكْمَةَ اَللّٰهِ فِيْهِ لِاجْرَاءِ الْحُكْمِ.

سليمان يُعين القادة والولاة

4 1 وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلٰى جَمِيْعِ اِسْرَائِيْلَ. 2 وَهٰوِلَءِ هُمُ الرُّؤَسَاءُ الَّذِيْنَ لَهُ: عَزْرِيْاَهُوْ بُنُّ صَادُوْقِ الْكَاهِنِ، 3 وَالْيَحُوْرَفُ وَاجِيَّا اَبْنَا شِيْشَا كَاتِبَانِ. وَيَهُوْشَافَاطُ بُنُّ اَحِيْلُوْدِ الْمُجْسَلِ، 4 وَبَنِيَاَهُوْ بُنُّ يَهُوْيَادَاعَ عَلٰى الْجَيْشِ، وَصَادُوْقُ وَابِيَاثَارَ كَاهِنًا. 5 وَعَزْرِيْاَهُوْ بُنُّ نَاتَانَ عَلٰى الْوُكُلَادِ، وَزَابُوْدُ بُنُّ نَاتَانَ كَاهِنٌ وَصَاحِبُ الْمَلِكِ. 6 وَاَحِيْشَاوُ عَلٰى الْبَيْتِ، وَاَدُوْبِيْرَامُ بُنُّ عَبْدِكَ عَلٰى الشَّخِيْرِ. 7 وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ اَتْنَا عَشْرَ وَكِيْلًا عَلٰى جَمِيْعِ اِسْرَائِيْلَ يَمْتَارُوْنَ لِلْمَلِكِ وَبَيْتِيْهِ. كَانَ عَلٰى الْوَالِدِ اَنْ يَمْتَارَ شَهْرًا فِي السَّنَةِ. 8 وَهٰذِهِ اَسْمَاؤُهُمْ: اَبْنُ حُوْرٍ فِي جَبَلِ اَفْرَايِيْمَ. 9 اَبْنُ دَقْرِ فِي مَاقِصَ وَسَعَلِيْمِيْتِ وَبَيْتِ شَمْسٍ وَابْلُوْنَ بَيْتِ خَتَانَ. 10 اَبْنُ حَسَدَ فِي اَرْبُوْتٍ، كَانَتْ لَهُ سُوْكُوْهُ وَكُلُّ اَرْضِ حَافَرٍ. 11 اَبْنُ اَيْبِيَادَابَ فِي كُلِّ مَرْتَفَعَاتٍ دُوْرٍ. كَانَتْ طَافَةً بِنْتُ سُلَيْمَانَ لَهُ اَمْرَةٌ. 12 بَعَثَا بُنُّ اَحِيْلُوْدَ فِي تَعْنَكٍ وَمَجْدُوْهُ وَكُلُّ بَيْتِ شَانَ اَلْيَ بَجَانِبِ صُرْتَانَ تَحْتِ زِيْرَعِيْلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ اِلَى اَبَلِ مَحْوَلَةَ، اِلَى مَعْرِبَ يَفْعَمَاتَمَ. 13 اَبْنُ جَابِرَ فِي رَامُوْتِ جَلْعَادَ، لَهُ حَوُوْتٌ يَأْتِيْهِ اَبْنُ مَسُوْىِ التِّي فِي جَلْعَادَ، وَلَهُ كُوْرَةٌ اَرْجُوْبُ التِّي فِي بَاشَانَ. سَبُوْنُ مَدِيْنَةُ عَظِيْمَةٌ بِاَسْوَارٍ وَعَوَارِضٌ مِنْ نَحَابِسَ. 14 اَحِيْبَادَابُ بُنُّ عُدُوْ فِي مَحْتَايِمَ. 15 اَحِيْمَعَصُ فِي نَفْتَالِي، وَهُوَ اَيْضًا اَخَذَ بِاسْمَةِ بِنْتُ سُلَيْمَانَ اَمْرَةٌ. 16 بَعَثَا بُنُّ حُوْشَايَ فِي اَشِيْرَ وَبَعْلُوْتِ. 17 يَهُوْشَافَاطُ بُنُّ فَاَرْوَحَ فِي يَسَّاكِرَ. 18 شَمْعِي بُنُّ اَيْلَا فِي بَنْيَامِيْنَ. 19 جَابِرُ بُنُّ اُوْرِي فِي اَرْضِ جَلْعَادَ، اَرْضُ سِيْحُوْنَ مِيْلِكَ الْاُمُوْرِيْنَ وَعُوْجُ مِيْلِكَ بَاشَانَ. وَوَكِيْلٌ وَاحِدٌ الَّذِي فِي الْاَرْضِ. 20 وَكَانَ يَهُوْدَا وَاِسْرَائِيْلَ كَثِيْرِيْنَ كَارْتَمِلِ الَّذِي عَلٰى الْبَحْرِ فِي الْكَلْبَةِ، يَأْكُلُوْنَ وَيَشْرَبُوْنَ وَيَفْرَحُوْنَ.

مُوْنَةُ سُلَيْمَانَ الْيَوْمِيَّةُ

21 وَكَانَ سُلَيْمَانُ مُتَسَلِّطًا عَلٰى جَمِيْعِ الْعَمَالِكِ مِنَ النُّهْرِ اِلَى اَرْضِ فِلِسْطِيْنَ، وَاِلَى ثُعُوْمِ مِصْرَ. كَانُوْا يَقْدُمُوْنَ الْهَدَايَا وَيَخْدُمُوْنَ سُلَيْمَانَ كُلِّ اَيَّامٍ حِيَاتِيْهِ. 22 وَكَانَ طَعَامُ سُلَيْمَانَ لِيَوْمِ الْاَوْجَادِ: ثَلَاثِيْنَ كُرًّا سَمِيْدٍ، وَسِتِّيْنَ كُرًّا دَقِيْقٍ، 23 وَعَشْرَةَ فِرَازٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعِشْرِيْنَ فِرَازًا مِنَ الْمَرَامِي، وَبِيْمَةً خُرُوْفِي، مَا عَدَا الْاَبْيَالِ وَالنَّاطِيَاةِ وَالْخَلْمِيَاةِ وَالْاُرُوْرَ الْمُسَمَّنَ. 24 لِاَنَّهُ كَانَ مُتَسَلِّطًا عَلٰى كُلِّ مَا عَبَّرَ النُّهْرَ مِنْ نَفْسَاحِ اِلَى عَرَّةِ، عَلٰى كُلِّ مُلُوكٍ عَبَّرَ النُّهْرَ، وَكَانَ لَهُ صُلْحٌ مِنْ جَمِيْعِ جَوَانِيْبِهِ حِوَالِيْهِ. 25 وَسَكَنَ يَهُوْدَا وَاِسْرَائِيْلَ اَمِيْنِيْنَ، كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتِ كَرْمِيْتِهِ وَتَحْتِ بَيْتِيْهِ، مِنْ دَانَ اِلَى بَرُّوْ سَبْعِ، كُلِّ اَيَّامِ سُلَيْمَانَ. 26 وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ

أُرْبَعُونَ أَلْفَ مِئَاةٍ لِيَحْيَى مَرْبَابَانِي، وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ. 27 وَهَؤُلَاءِ الْوُكَلَاءُ كَانُوا يَتَارَفُونَ لِلْمَلِكِ سَلِيمَانَ وَكُلٌّ مَن تَقَدَّمَ مَنَائِدَةَ الْمَلِكِ سَلِيمَانَ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي شَهْرِهِ، لَمْ يَكُونُوا يَحْتَاجُونَ إِلَى شَيْءٍ. 28 وَكَانُوا يَأْتُونَ بِشَعِيرٍ وَبَيْنَ اللَّحْيَلِ وَالْجَادِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ قَضَائِهِ.

حكمة سليمان

29 وَأَعْطَى اللَّهُ سَلِيمَانَ حِكْمَةً وَهَمًّا كَثِيرًا جَدًّا، وَرَحْبَةً قَلْبٍ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. 30 وَقَافَتْ حِكْمَةُ سَلِيمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ بَنِي الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةٍ مِصْرَ. 31 وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ، مِنْ إِبْرَاهِيمَ الْأَرَزَجِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرَدَعَ بَنِي مَآخُولَ. وَكَانَ صِيئُهُ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ حَوَالِيهِ. 32 وَتَكَلَّمَ بِتِلْكَ الْآيَةِ مَلِيًّا، وَكَانَتْ نَشَائِدُهُ أَلْفًا وَخَمْسًا. 33 وَتَكَلَّمَ عَنِ الْأَشْجَارِ، مِنْ الْأَرْزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى الْأَوْفَا الثَّابِتِ فِي الْحَاطِطِ. وَتَكَلَّمَ عَنِ الْبَهَائِمِ وَعَنِ الطَّيْرِ وَعَنِ الذَّبِيبِ وَعَنِ السَّمَكِ. 34 وَكَانُوا يَأْتُونَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سَلِيمَانَ، مِنْ جَمِيعِ مَلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ.

الاستعدادات لبناء الهيكل

5 1 وَأَرْسَلَ حِيرَامَ مَلِكَ صُورَ عِيْدَهُ إِلَى سَلِيمَانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُمْ مَسْحُوهٌ مِثْلًا مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ حِيرَامَ كَانَ مِثْلًا لِداوُدَ كُلِّ الْإِيمَانِ. 2 فَارْتَلَسَ سَلِيمَانَ إِلَى حِيرَامَ يَقُولُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ دَاوُدَ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ بِسَبَبِ الْحُرُوبِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ، حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تَحْتَ بَطْنِ قَدَمَيْهِ. 4 وَالآنَ قَدْ أَرَاخَنِي الرَّبُّ إِلَهِهُ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَلَا يُوجَدُ حَصَمٌ وَلَا عَادِيَةٌ شَرٌّ. 5 وَهَآنَذَا قَائِلٌ عَلَى بِنَاءِ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ دَاوُدَ أَبِي قَائِلًا: إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي أَجْعَلُهُ مَكَانَكَ عَلَى كُرْسِيِّكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. 6 وَالآنَ قَامُوا أَنْ يَطْفَعُوا لِي أَرَا مِنْ لُبْنَانَ، وَيَكُونُ عِيْدِي مَعَ عِيْدِكَ، وَأَجْرَةُ عِيْدِكَ أَطْعِمُكَ إِيَّاهَا حَسَبَ كُلِّ مَا تَقُولُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَنَا أَحَدٌ يَعْرِفُ قَطْعَ الْخَشَبِ مِثْلَ الصَّيْدُونِيِّينَ». 7 فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامَ كَلِمَ سَلِيمَانَ، فَرِحَ جَدًّا وَقَالَ: «مَبْرُوكُ الْيَوْمِ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا عَلَى هَذَا الشُّعْبِ الْكَبِيرِ». 8 وَأَرْسَلَ حِيرَامَ إِلَى سَلِيمَانَ قَائِلًا: «قَدْ سَمِعْتُ مَا أُرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْهِ، أَنَا أَفْعَلُ كُلَّ مَسْرُوعٍ فِي خَشَبِ الْأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرُوعِ. 9 عبيدي يُتْرَلُونَ ذَلِكَ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَأَنَا أَجْعَلُهُ أَرْمَانًا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُعْرَفُ بِهِ عَنْهُ وَأَنْفُسُهُ هُنَاكَ، وَأَنْتَ تَجْعَلُهُ، وَأَنْتَ تَجْعَلُ مَرْضَانِي يَاعْطَاكَ طَعَامًا لِيَتِيئِي». 10 فَكَانَ حِيرَامَ يُعْطِي سَلِيمَانَ خَشَبَ أَرْزٍ وَخَشَبَ سُرُوعٍ حَسَبَ كُلِّ مَسْرُوعِهِ. 11 وَأَعْطَى سَلِيمَانَ حِيرَامَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرْسِيٍّ طَعَامًا لِيَتِيئِهِ، وَعِشْرِينَ كُرْسِيٍّ زَيْتٍ رَضٍّ. هَكَذَا كَانَ سَلِيمَانَ يُعْطِي حِيرَامَ سَنَةً فَسَنَةً. 12 وَالرَّبُّ أَعْطَى سَلِيمَانَ حِكْمَةً كَمَا كَلَّمَهُ. وَكَانَ طُلُوعُ يَمِينِ حِيرَامَ وَسَلِيمَانَ، وَقَطَعَا كِلَاهِمَا عَهْدًا. 13 وَسَخَّرَ الْمَلِكُ سَلِيمَانَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ السَّخَرُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. 14 فَارْتَلَسَهُمُ إِلَى لُبْنَانَ عِشْرَةَ الْآيَةِ فِي الشَّهْرِ بِالْوُتُوبَةِ يَكُونُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي بَيْتُوتِيمَ، وَكَانَ أَدْوَابِيرَامَ عَلَى الشَّعِيرِ. 15 وَكَانَ لِسَلِيمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَحْمِلُونَ أِحْمَالًا، وَمَهْمَانُونَ أَلْفًا يَطْفَعُونَ فِي الْجَبَلِ. 16 مَا عَدَا رُؤَسَاءَ الْوُكَلَاءِ لِسَلِيمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلَاثَةَ الْآيَةِ وَثَلَاثَ مِئَةِ الْمُتَمَسِّطِينَ عَلَى الشُّعْبِ الْعَالَمِيِّينَ الْعَمَلِ. 17 وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَطْلَعُوا جِجَارَةً كَبِيرَةً، جِجَارَةً كَرِيمَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ، جِجَارَةً مَرْبَعَةً. 18 فَحَقَّقَهَا بِنَاوُ سَلِيمَانَ، وَبِنَاوُ حِيرَامَ وَالْجَنْبِيِّينَ، وَهَيَّاوُ الْأَخْشَابَ وَالْجِجَارَةَ لِبِنَاءِ الْبَيْتِ.

سليمان يبني الهيكل

6 1 وَكَانَ فِي سَنَةِ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ وَالْثَمَانِينَ يُخْرُجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِ سَلِيمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي شَهْرِ زَيْوَ وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّلَاثِي، أَنَّهُ بَنَى الْبَيْتَ لِلرَّبِّ. 2 وَالْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سَلِيمَانَ لِلرَّبِّ طَوْلُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. 3 وَالرُّوُاقُ قُدَّامَ هَيْكَلِ الْبَيْتِ طَوْلُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ، وَعَرْضُهُ عِشْرَ أَذْرُعٍ قُدَّامَ الْبَيْتِ. 4 وَعَمِلَ لِلْبَيْتِ كَوِي مَسْفُوفَةٌ مَسْبُوكَةٌ. 5 وَبَنَى مَعَ حَاطِطِ الْبَيْتِ طِبَاقًا حَوَالِيَهُ مَعَ حِيطَانِ الْبَيْتِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ وَالْمِخْرَابِ، وَعَمِلَ عُرْفَاتٍ فِي مُسْتَدِيرِهَا. 6 فَالطَّبَقَةُ السُّفْلَى عَرْضُهَا حَسَنُ أَذْرُعٍ، وَالْوُسْطَى عَرْضُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَالثَّلَاثَةُ عَرْضُهَا سَبْعُ أَذْرُعٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْبَيْتِ حَوَالِيَهُ مِنْ خَارِجٍ أَحْضَامًا لِيَلَا تَمْتَكَّنَ الْجَوَائِزُ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ. 7 وَالْبَيْتُ فِي بِنَائِهِ بَنِيَ بِجِجَارَةٍ صَاحِيحَةٍ مُقْلَعَةٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ بِنَائِهِ مِخْتُ وَلَا مِعْوَلٌ وَلَا آدَاءٌ مِنْ حديد. 8 وَكَانَ بَابُ الْغُرْفَةِ الْوُسْطَى فِي جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ مُطْفَأٍ إِلَى الْوُسْطَى، وَمِنْ الْوُسْطَى إِلَى الثَّلَاثَةِ. 9 فَبَنَى الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ، وَسَقَفَ الْبَيْتَ بِالْأَجَاجِ وَجَوَائِزَ مِنَ الْأَرْزِ. 10 وَبَنَى الْغُرْفَاتِ عَلَى الْبَيْتِ كَلْبَهُ سَمَكُهَا حَسَنُ أَذْرُعٍ، وَمَكَّنَتْ فِي الْبَيْتِ بِحُضْبٍ أَرْزٍ. 11 وَكَانَ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى سَلِيمَانَ قَائِلًا: «هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ بَانِيهِ، إِنَّ سَلَكْتَ فِي فَرَائِضِي وَعَمِلْتَ أَحْكَامِي وَحَفِظْتَ كُلَّ وَصَايَايَ لِلسُّلُوكِ بِهَا، فَبِئْرَاقِي أَيْمَهُ مَعَكَ كَلِمِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ دَاوُدَ أَبِيكَ، 13 وَأَسْكُنْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَتْرُكُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ». 14 فَبَنَى سَلِيمَانَ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ. 15 وَبَنَى حِيطَانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنْ أَرْضِ الْبَيْتِ إِلَى حِيطَانِ السُّنْفِ، وَعَشَاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِخَشَبِ، وَفَرَسَ أَرْضَ الْبَيْتِ بِأَخْشَابِ سُرُوعٍ. 16 وَبَنَى عِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ مَوْخَرِ الْبَيْتِ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنْ الْأَرْضِ إِلَى الْحِيطَانِ، وَبَنَى دَاخِلَهُ لِأَجْلِ الْمِخْرَابِ، أَيِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. 17 وَأُرْبَعُونَ ذِرَاعًا كَانَتْ الْبَيْتِ، أَيِ الْهَيْكَلِ الَّذِي أَمَامَهُ. 18 وَأَرْزُ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ كَانَ مَقْشُورًا عَلَى شِكْلِ فِئَاءٍ وَتَبْرَاعِمٍ زُهُورٍ. الْجَمِيعُ أَرْزٌ، لَمْ يَكُنْ يَرَى حَجْرًا. 19 وَهَيَّا مِخْرَابًا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضَعَ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ. 20 وَلِأَجْلِ الْمِخْرَابِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوْلًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا سَمَكًا، وَعَشَاهُ بِدَهَبٍ خَالِصٍ، وَعَشَى الْمَدْبُجَ بِأَرْزٍ. 21 وَعَشَى سَلِيمَانَ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلٍ بِدَهَبٍ خَالِصٍ. وَسَدَّ بِسَلَابِلِ دَهَبٍ قُدَّامَ الْمِخْرَابِ. وَعَشَاهُ بِدَهَبٍ. 22 وَجَمِيعُ الْبَيْتِ عَشَاهُ بِدَهَبٍ إِلَى تَمَامِ كُلِّ الْبَيْتِ، وَكُلُّ الْمَدْبُجِ الَّذِي لِلْمِخْرَابِ عَشَاهُ بِدَهَبٍ. 23 وَعَمِلَ فِي الْمِخْرَابِ كَوِيَّينَ مِنْ خَشَبِ الزُّبُونِ، عَلُوُّ الْوَاحِدِ عِشْرَ أَذْرُعٍ. 24 وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. عِشْرَ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفِ جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ جَنَاحِهِ. 25 وَعِشْرَ أَذْرُعٍ الْكُرُوبِ الْآخَرُ، قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَمَشْكَلٌ وَاحِدٌ لِلْكَرُوبَيْنِ. 26 عَلُوُّ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ عِشْرَ أَذْرُعٍ وَكَذَا الْكُرُوبِ الْآخَرُ. 27 وَجَعَلَ الْكُرُوبَيْنِ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، وَبَسَطُوا أَيْمِنَةَ الْكُرُوبَيْنِ فَمَسَّ جَنَاحُ الْوَاحِدِ الْحَاطِطَ وَجَنَاحُ الْكُرُوبِ الْآخَرِ مَسَّ الْحَاطِطِ الْآخَرَ. وَكَانَتْ

أَجْبَحْتُهُمَا فِي وَسْطِ التَّبِيَّتِ هَسَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. 28 وَعَشَى الْكُرُوبِيمِ بِذَهَبٍ. 29 وَجَمِيعُ حِطَانِ التَّبِيَّتِ فِي مُسْتَدِيرِهَا رَسَمًا نَفْشًا بِتَفَرُّ كُرُوبِيمٍ وَتَخِيلٍ وَبَرَاعِمٍ زُهُورٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. 30 وَعَشَى أَرْضَ التَّبِيَّتِ بِذَهَبٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. 31 وَعَمِلَ لِبَابِ المِخْرَابِ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ حَسَبِ الرُّيُوثِ. السَّائِفِ وَالْقَائِمَاتِ مُخَمَّسَةً. 32 وَالمِصْرَاعَانِ مِنْ حَسَبِ الرُّيُوثِ. وَرَسَمَ عَلَيْهِمَا نَفْسَ كُرُوبِيمٍ وَتَخِيلٍ وَبَرَاعِمٍ زُهُورٍ، وَعَشَاهُمَا بِذَهَبٍ. وَرَضَعَ الْكُرُوبِيمَ وَالتَّخِيلَ بِذَهَبٍ. 33 وَكَذَلِكَ عَمِلَ لِمَدْخَلِ الهَيْكَلِ قَوْلَامٍ مِنْ حَسَبِ الرُّيُوثِ مُرَبَّعَةً. 34 وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ حَسَبِ السَّرْوِ. المِصْرَاعُ الوَاحِدُ دَفْتَانِ تَنْطُوبَانِ، وَالمِصْرَاعُ الْآخَرُ دَفْتَانِ تَنْطُوبَانِ. 35 وَنَحَتَ كُرُوبِيمٍ وَتَخِيلًا وَبَرَاعِمَ زُهُورٍ، وَعَشَاهَا بِذَهَبٍ مُطَّرَقٍ عَلَى المَنْعُوشِ. 36 وَبَنَى الْبُدَارَ الدَّاجِيَّةَ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مَنحُوتَةٍ، وَصَفًّا مِنْ جَوَائِزِ الْأَرُزِّ. 37 فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ أَسَسَ بَيْتَ الرَّبِّ فِي شَهْرِ رَيْو. 38 وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُول، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أُجْمِلَ التَّبِيَّتَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْكَامِهِ. فَبَنَاهُ فِي سَبْعِ سِنِينَ.

سليمان يبني لنفسه قصرًا

7 **1** وَأَمَّا بَيْتُهُ فَبَنَاهُ سَلِيمَانُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ وَأَكْمَلَ كُلَّ بَيْتِهِ. 2 وَبَنَى بَيْتَ وَعُرَ لِبَتَانٍ. طُولُهُ مِئَةٌ دِرَاعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُونَ دِرَاعًا وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ دِرَاعًا. عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةٍ أَرُزٍّ وَجَوَائِزِ أَرُزٍّ عَلَى الْأَعْمِدَةِ. 3 وَشَقِفَ بِأَرُزٍّ مِنْ فَوْقِ عَلَى الْفُرُوعَاتِ الخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى الْأَعْمِدَةِ. كُلُّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةِ. 4 وَالصُّفُوفُ ثَلَاثٌ طِبَاقِي، وَكُؤُوهُ مُقَابِلُ كُؤُوهِ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ. 5 وَجَمِيعُ الْأَبْوَابِ وَالقَوْلَامِ مُرَبَّعَةٌ مَسْطُوقَةٌ، وَوَجْهُهُ كُؤُوهُ مُقَابِلُ كُؤُوهِ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ. 6 وَعَمِلَ رِوَاقَ الْأَعْمِدَةِ طُولَهُ خَمْسُونَ دِرَاعًا وَعَرْضُهُ ثَلَاثُونَ دِرَاعًا. وَرِوَاقًا آخَرَ فُادَمًا وَأَعْمِدَةً وَأَسْفَلَهَا فُادَمًا. 7 وَعَمِلَ رِوَاقَ الْكُرُوبِيمِ حَيْثُ يَغْضَى، أَي رِوَاقَ القَضَاءِ، وَعَشَى بِأَرُزٍّ مِنْ أَرْضِ السَّفْلِ. 8 وَبَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يُسَكَّنُهُ فِي دَارِ آخَرَى دَاخِلِ الرِّوَاقِ، كَانَ كَهَذَا العَمَلِ. وَعَمِلَ بَيْتًا لِابْنَتِهِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا سَلِيمَانُ، كَهَذَا الرِّوَاقِ. 9 كُلُّ هَذِهِ مِنْ حِجَارَةِ كَرِيمَةٍ كَقِيَّاسِ الحِجَارَةِ المَنْحُوتَةِ مُنْشُورَةً بِمِنْشَارٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ، مِنْ الْأَمْسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ، وَمِنْ خَارِجٍ إِلَى الْبُدَارِ الْكَبِيرَةِ. 10 وَكَانَ مَوْسَسًا عَلَى حِجَارَةِ كَرِيمَةٍ، حِجَارَةِ عَظِيمَةٍ، حِجَارَةِ عَشْرِ أَدْرَجٍ، وَحِجَارَةِ ثَمَانِ أَدْرَجٍ. 11 وَمِنْ فَوْقِ حِجَارَةِ كَرِيمَةٍ كَقِيَّاسِ المَنْحُوتَةِ، وَأَرُزِّ. 12 وَالبُدَارُ الْكَبِيرَةُ فِي مُسْتَدِيرِهَا ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مَنحُوتَةٍ، وَصَفًّا مِنْ جَوَائِزِ الْأَرُزِّ. كَذَلِكَ دَارُ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاجِيَّةِ وَرِوَاقِ التَّبِيَّتِ.

أثاث الهيكل

13 وَأَرْسَلَ المَلِكُ سَلِيمَانُ وَأَخَذَ حِيرَامَ مِنْ صُورَ. 14 وَهُوَ ابْنُ أَمْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ نَحَّاسٌ، وَكَانَ مُمْتَلِكًا حِكْمَةً وَقَهْمًا وَمَعْرِفَةً لِعَمَلِ كُلِّ عَمَلٍ فِي النُّحَاسِ. فَأَتَى إِلَى المَلِكِ سَلِيمَانُ وَعَمِلَ كُلَّ عَمَلِهِ. 15 وَصَوَّرَ العَمُودَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، طُولَ العَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشَرَ دِرَاعًا، وَخِطَبَ اثْنَتَا عَشْرَةَ دِرَاعًا يُحِيطُ بِالعَمُودِ الْآخَرَ. 16 وَعَمِلَ تَاجِيْنٍ يَضَعُهُمَا عَلَى رَأْسِي العَمُودَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ مَسْبُوكٍ. طُولُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَدْرَجٍ، وَطُولُ التَّاجِ الْآخَرَ خَمْسُ أَدْرَجٍ. 17 وَشِبَاكًا عَمَلًا مَشْبُوكًا وَصَفَائِرَ كَعَمَلِ السَّلَاسِلِ لِلتَّاجِيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي العَمُودَيْنِ، سَبْعًا لِلتَّاجِ الْوَاحِدِ، وَسَبْعًا لِلتَّاجِ الْآخَرَ. 18 وَعَمِلَ لِلعَمُودَيْنِ صَفَيْنِ مِنَ الزُّرْمَانِ فِي مُسْتَدِيرِهِمَا عَلَى الشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتُظْفِقَ التَّاجِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ العَمُودِ، وَهَكَذَا عَمِلَ لِلتَّاجِ الْآخَرَ. 19 وَالتَّاجِ الْوَاحِدِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسِي العَمُودَيْنِ مِنْ صِبْغَةِ السُّوسَنِ كَمَا فِي الرِّوَاقِ هُنَا أَرْبَعُ أَدْرَجٍ. 20 وَكَذَلِكَ التَّاجِ الْوَاحِدِ اللَّذَانِ عَلَى العَمُودَيْنِ مِنْ عِنْدِ البَطْنِ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّبَكَةِ صَاعِدًا، وَالتُّرْمَانَاتِ مِثْلَانِ عَلَى صُفُوفِ مُسْتَدِيرَةٍ عَلَى التَّاجِ الْوَاحِدِ. 21 وَأَوَقَّفَ العَمُودَيْنِ فِي رِوَاقِ الهَيْكَلِ، فَأَوَقَّفَ العَمُودَ الْأَيْمَنَ وَدَعَا اسْمَهُ «يَاكِينٌ»، ثُمَّ أَوَقَّفَ العَمُودَ الْأَيْسَرَ وَدَعَا اسْمَهُ «بُوعَزٌ». 22 وَعَلَى رَأْسِ العَمُودَيْنِ صِبْغَةَ السُّوسَنِ. فَكَمَلَّ عَمَلَ العَمُودَيْنِ. 23 وَعَمِلَ البَحْرُ مَسْبُوكًا، عَشَرَ أَدْرَجٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مَدْوَرًا مُسْتَدِيرًا، وَارْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَدْرَجٍ، وَخِطَبُ ثَلَاثُونَ دِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ بِدَائِرِهِ. 24 وَنَحَتَ شَفْتَهُ فِئَاءَ مُسْتَدِيرَةٍ يُحِيطُ بِهِ، عَشَرَ لِلدَّرْعِ، مُحِيطَةً بِالبَحْرِ مُسْتَدِيرِهِ صَفَيْنِ، الفِئَاءُ قَدْ سِبَكَتْ بِسَبْكِهِ. 25 وَكَانَ قَاعِمًا عَلَى اثْنِي عَشَرَ تُوْرًا، ثَلَاثَةَ مَتَوَجِّهَةٍ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةَ مَتَوَجِّهَةٍ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةَ مَتَوَجِّهَةٍ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةَ مَتَوَجِّهَةٍ إِلَى الشَّرْقِ. وَالبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، وَجَمِيعُ أَعْجَابِهَا إِلَى دَاخِلِ. 26 وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَدْرَجٍ، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَدْرَجٍ. 27 وَهَذَا عَمَلُ القَوَاعِدِ: لَهَا اثْرَاسٌ، وَالأَثْرَاسُ بَيْنَ الحَوَاجِبِ. 28 وَعَلَى الأَثْرَاسِ الَّتِي بَيْنَ الحَوَاجِبِ أَسُودٌ وَتِيرَانٌ وَكُرُوبِيمٌ، وَكَذَلِكَ عَلَى الحَوَاجِبِ مِنْ فَوْقِ. وَمِنْ تَحْتِ الأَسُودِ وَالتَّيْرَانِ قَلَائِدُ زُهُورٍ عَمَلٌ مَدْمَلٌ. 29 وَكِلْكَ قَاعِدَةُ أَرْبَعِ بَكْرِ مِنْ نُحَاسٍ وَقَطَابٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَلِقَوَائِمُهَا الأَرْبَعُ أَكْتَأَفٌ، وَالأَكْتَأَفُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتِ المَرْحَضَةِ بِجَانِبِ كُلِّ قِلَادَةٍ. 31 وَقَهْمًا دَاخِلَ الإِكْلِيلِ وَمِنْ فَوْقِ دِرَاعٍ، وَقَهْمًا مَدْمُرٌ كَعَمَلِ قَاعِدَةِ دِرَاعٍ وَنِصْفِ دِرَاعٍ، وَأَيْضًا عَلَى فِيهَا نَفْسٌ. وَاتْرَاسُهَا مُرَبَّعَةٌ لَا مَدْوَرَةٌ. 32 وَالبَكْرُ الأَرْبَعُ تَحْتِ الأَثْرَاسِ، وَحِطَاطِيْفُ البَكْرِ فِي القَاعِدَةِ، وَارْتِفَاعُ البَكْرِ الْوَاحِدِ دِرَاعٌ وَنِصْفُ دِرَاعٍ. 33 وَعَمَلُ البَكْرِ كَعَمَلِ بَكْرَةٍ مَرْكَبَةٍ. حِطَاطِيْفُهَا وَأَطْرَافُهَا وَأَصَابِعُهَا وَقُؤُوبُهَا كُلُّهَا مَسْبُوكَةٌ. 34 وَارْتِفَاعُ أَكْتَأَفِ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا القَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ، وَأَكْتَأَفُ القَاعِدَةِ مِثْبَتٌ مُسْتَدِيرٌ عَلَى ارْتِفَاعِ نِصْفِ دِرَاعٍ مِنْ أَعْلَى القَاعِدَةِ، أَيَادِيهَا وَاتْرَاسُهَا مِنْهَا. 36 وَنَقَشَ عَلَى الوَاحِ أَيَادِيهَا، وَعَلَى اثْرَاسِهَا كُرُوبِيمٌ وَأَسُودًا وَتَخِيلًا سَبْعَةً كُلِّ وَاحِدَةٍ، وَقَلَائِدُ زُهُورٍ مُسْتَدِيرَةٌ. 37 هَكَذَا عَمِلَ القَوَاعِدَ العَشْرَ. لِجَمِيعِهَا سَبْكٌ وَاحِدٌ وَقِيَّاسٌ وَاحِدٌ وَشَكْلٌ وَاحِدٌ. 38 وَعَمِلَ عَشْرَ مَرَاضِحَ مِنْ نُحَاسٍ تَسَعُ كُلُّ مَرْحَضَةٍ أَرْبَعِينَ بَلًا، المَرْحَضَةُ الْوَاحِدَةُ أَرْبَعُ أَدْرَجٍ، مَرْحَضَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى القَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ لِبعْشَرِ القَوَاعِدِ. 39 وَجَعَلَ القَوَاعِدَ خَمْسًا عَلَى جَانِبِ التَّبِيَّتِ الْأَيْمَنِ، وَخَمْسًا عَلَى جَانِبِ التَّبِيَّتِ الْأَيْسَرِ، وَجَعَلَ البَحْرَ عَلَى جَانِبِ التَّبِيَّتِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الحُجُوبِ.

40 وَعَمِلَ حِيرَامُ المَرَاضِحَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَتَابِخَ. وَأَتَتْهُ حِيرَامُ مِنْ جَمِيعِ العَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ لِلْمَلِكِ سَلِيمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. 41 العَمُودَيْنِ وَكُرْتِي التَّاجِيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي العَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتُظْفِقَ كُرْتِي التَّاجِيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي العَمُودَيْنِ. 42 وَأَرْبَعُ مِئَةَ الرَّمَائَةِ الَّتِي لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَفًّا رَمَانٍ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِأَجْلِ تَظْفِقَةِ كُرْتِي التَّاجِيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى العَمُودَيْنِ. 43 وَالقَوَاعِدَ العَشْرَ وَالْمَرَاضِحَ العَشْرَ عَلَى القَوَاعِدِ. 44 وَالبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالإِثْنِي

عَشْرَ ثَوْرًا تَحْتَ الْبَهِرِ. 45 وَالْقُدُورُ وَالرُّفُوشُ وَالْمَنَاصِيخُ. وَجَمِيعُ هَذِهِ الْأَنْبِيَةِ الَّتِي عَمَلِمَهَا حِرَامٌ لِلْمَلِكِ سَلِيمَانَ لَبِثَتْ الرَّبُّ هِيَ مِنْ نَحَاسٍ مَصْفُولٍ. 46 فِي غُورِ الْأَرْضِ سَكَنَهَا الْمَلِكُ، فِي أَرْضِ الْعَرَفِ بَيْنَ شَكُوتَ وَصَرَثَا. 47 وَتَرَكَ سَلِيمَانُ وَرَثَةً جَمِيعَ الْأَنْبِيَةِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ جَدًّا لَمَّا جَدَّ لَمْ يَتَحَقَّقْ وَرَثَةُ النُّحَاسِ. 48 وَعَمِلَ سَلِيمَانُ جَمِيعَ أَنْبِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ: الْمَذْبُوحَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْمَائِدَةَ الَّتِي عَلَيْهَا خُبْزُ الْوُجُوهِ مِنْ ذَهَبٍ، 49 وَالْمَنَازِلَ حَقَسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَسَسًا عَنِ الْيَسَارِ أَمَامَ الْمِخْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْأَزْهَارَ وَالشُّرُجَ وَالْمَلَقِيطَ مِنْ ذَهَبٍ، 50 وَالطُّشُوسَ وَالْمَقَاصِ وَالْمَنَاصِيخَ وَالْمُخُونُ وَالْمَجَالِمَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْوَصَلَ بِمَصَارِيحِ الْبَيْتِ الْبَادِيَةِ، أَيْ لِفُدَّاسِ الْفُدَّاسِ، وَإِلَى بَابِ الْبَيْتِ، أَيْ الْهَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ. 51 وَأَكْمَلَ جَمِيعَ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ، وَأَدَخَلَ سَلِيمَانُ أَفْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ: الْفِطَّةَ وَالذَّهَبَ وَاللَّيْتَةَ، وَجَعَلَهَا فِي خَرَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ.

إِحْضَارُ تَابُوتِ الْعَهْدِ إِلَى الْهَيْكَلِ

8 1 جِيئَ سَلِيمَانُ بِشُوعِ إِسْرَائِيلَ وَكُلِّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، وَرُؤَسَاءِ الْآبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سَلِيمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِإِضْعَافِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونَ. 2 فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ سَلِيمَانَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي شَهْرِ أَيَّانَ، هُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ. 3 وَجَاءَ جَمِيعُ شُوعِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ. 4 وَأَضْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَخَبِمَتِ الْإِجْتِمَاعُ مَعَ جَمِيعِ أَنْبِيَةِ الْفُدَّاسِ الَّتِي فِي الْخَبِمَةِ، فَاصْعَدُوا الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّونَ. 5 وَالْمَلِكُ سَلِيمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَجَمِّعِينَ إِلَيْهِ مَعَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ، كَانُوا يَدْبَحُونَ مِنَ الْعُثْمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا يُعْطَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. 6 وَأَدَخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِخْرَابِ الْبَيْتِ فِي فُدَّاسِ الْفُدَّاسِ، إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبِيِّينَ، لِأَنَّ الْكُرُوبِيِّينَ بَسَطُوا أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ، وَظَلَّ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيئَهُ مِنْ قُوْفٍ. 8 وَجَدُّوا الْعِصِيَّ فَرَّاءَتِ رُؤُوسِ الْعِصِيَّ مِنَ الْفُدَّاسِ أَمَامَ الْمِخْرَابِ وَلَمْ تَرُ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 9 لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا نَوْحًا لِحَجْرِ الْبَلْدَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي حُورَيْبٍ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ حُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 10 وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْفُدَّاسِ أَنَّ السَّحَابَ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، 11 وَلَمْ يَسْتَعِجِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِخِدْمَةِ يَسَبِّبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.

12 جِيئَ نِيذُ تَكَلَّمَ سَلِيمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصُّبَابِ. 13 إِي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي، مَكَانًا لِسَكْنِكَ إِلَى الْأَبَدِ». 14 وَحَوَّلَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفٍ. 15 وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفِيهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ يَدَيْهِ قَائِلًا: 16 مُنْذُ يَوْمٍ أُغْرَجْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أُخْزَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيُنَاءَ بَيْتٌ يَتَكُونُ اسْمِي هُنَاكَ، بَلْ إِنَّمَا اخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَتَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. 17 وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. 18 فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكُونِهِ فِي قَلْبِكَ. 19 إِلَّا إِنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلْ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. 20 وَقَامَ الرَّبُّ كَلِمَةً الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ فَعَلْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. 21 وَجَعَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِكَ عِنْدَ إِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ».

صَلَاةُ سَلِيمَانَ

22 وَوَقَفَ سَلِيمَانُ أَمَامَ مَذْبُوحِ الرَّبِّ فُجَاءَ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ 23 وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، نَيْسَ إِلَهُ مَلِكٍ فِي السَّمَاءِ مِنْ قُوْفٍ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِعِبِيدِكَ الْسَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قَلُوبِهِمْ. 24 الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفِيهِمْ وَأَكْمَلْتَ بَيْدَكَ هَكَذَا الْيَوْمَ. 25 وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ احْفَظْ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يَعُدُّمَ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كَانَ بُنُوكَ إِذَا حَفِظْتَ طَوْفَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا أَمَامِي كَمَا يَسِرْتُ أَنْتَ أَمَامِي. 26 وَالآنَ يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَتَحَقَّقْ كَلِمَتَكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ أَبِي. 27 لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُكَ، فَكَيْمَ بِالْأَقْلَلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟ 28 فَالْتَفِتْ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُي، وَأَسْمِعِ الصَّرَاحَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيُهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمَ. 29 لِيَتَكُونَ عَيْنُكَ مَفْتُوحَةً عَلَيَّ هَذَا الْبَيْتِ نَيْلًا وَنَهَارًا، عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ: إِنْ أَسْمِي يَكُونُ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيُهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. 30 وَأَسْمِعْ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشَغْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَسْلُونُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَسْمِعْ أَنْتَ فِي مَوْضِعِ سَكْنِكَ فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ قَاعْفِرُ. 31 إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَلْفًا لِيَحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفَ أَمَامَ مَذْبُوحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، 32 فَاسْمِعْ أَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَعَمَلْ وَأَقِمْ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَحْكُمُ عَلَى الْمَذْئِبِ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُزَيِّرُ الْبَازِيَ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ. 33 إِذَا انْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْكَ وَأَعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، 34 فَاسْمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ. 35 إِذَا أَغْلِقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ، وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ صَابِقْتَهُمْ، 36 فَاسْمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَغْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَقْلِعْهُمْ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ يِرِثًا. 37 إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبَاءٌ، إِذَا صَارَ لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ جَرْدَمٌ، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُ عَدُوُّهُ فِي أَرْضِ مَدِينَةٍ، فِي كُلِّ ضَرَبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ، 38 فَكُلِّ صَلَاةٍ وَكُلِّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يُعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرَبَةَ قَلْبِهِ، فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، 39 فَاسْمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سَكْنِكَ وَأَغْفِرْ، وَعَمَلْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تُعْرِفُ قَلْبَهُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قَدْ عَرَفْتَ قُلُوبَ كُلِّ نَبِيِ الْبَشَرِ، 40 لِيَكُنْ يَخَافُوكَ كُلُّ الْكَلِمِ الَّذِي يَخُونُ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَ لِآبَائِكَ. 41 وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ هُوَ، وَجَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، 42 لِأَنَّهُمْ يَسْتَعْمُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَيَبْدِكِ الْقُوَّةِ وَذَرَاعِ الْمُمَدَّودَةِ، فَامْتَنِي جَاءَ وَصَلَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ، 43 فَاسْمِعْ

أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانِ سَكْنِكَ، وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُو بِهِنَّ إِلَيْكَ الْأَجْتَبِي، لِيَكُنَّ يَعْلَمُ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ، فَيُخَافُوكَ كَشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِيَكُنَّ يَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ دَعَى اسْمَكَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ.

44 «إِذَا خَرَجَ شُعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ، وَصَلُوا إِلَى الرَّبِّ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَحْرَقْتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ،
45 فَاسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْبِضْ قَضَاءَهُمْ.» 46 إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَّاهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الْعَدُوِّ، بَعِيدَةً أَوْ قَرِيبَةً، 47 فَيُذَارُ رَدَاؤُهَا فِي قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسْبُونَ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَّجْنَا وَأَذْنَبْنَا. 48 وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ، وَصَلُوا إِلَيْكَ نَحْوَ أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لِآبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَحْرَقْتَ وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ، 49 فَاسْمَعْ فِي السَّمَاءِ مَكَانِ سَكْنِكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْبِضْ قَضَاءَهُمْ، 50 وَأَغْفِرْ لِشُعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ، وَجَمِيعَ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَذْنَبُوا بِهَا إِلَيْكَ، وَأَعْطِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ فَرَحْمَهُمْ، 51 لِأَنَّكُمْ شُعْبُكَ وَمِيرَاتُكَ الَّذِينَ أُخْرِجْتَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسْطِ كُورِ الْحَدِيدِ. 52 لِيَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِ شُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُصْغِي إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ، 53 لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَنْتَهُمْ لِكَ مِيرَاتِكَ مِنْ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ عِنْدَ إِخْرَاجِكَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ بِسَيِّدِي الرَّبِّ.»
54 وَكَانَ لَنَا أَنْتَهِى سُلَيْمَانَ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَالْتَضَرُّعِ، أَنَّهُ نَهَضَ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِ آبَاءِنَا، مِنْ الْجَبُوتِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ نَحْوَ السَّمَاءِ، 55 وَوَقَّفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ بِصُوتِ عَالٍ قَائِلًا، 56 «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أُعْطِيَ رَاحَةً لِشُعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْطَطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ الصَّالِحِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ. 57 لِيَكُنْ الرَّبُّ إِلَهَنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا فَلَا يَزِيدُنَا وَلَا يَنْقُصُنَا. 58 لِيَمِيلَ يَفْلُوقِنَا إِلَيْهِ لِيَكُنَّ سَبِيْرٌ فِي جَمِيعِ طَرَفِهِ وَتَحْفَظُ وَصَايَاهُ وَفَرَايِضَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَنَا. 59 وَلِيَكُنْ كَلِمَةُ هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ أَمَامَ الرَّبِّ قَرِيبًا مِنْ الرَّبِّ إِلَهِنَا نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيُظْفِقَ قَضَاءَ عَبْدِهِ وَقَضَاءَ شُعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ. 60 لِيَعْلَمُ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَيَلِيسَ آخَرُ.» 61 فَيَلِكُنْ قَلْبُكُمْ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهِنَا تَسْبِيْرُونَ فِي فَرَايِضِهِ وَتَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ كَهَذَا الْيَوْمِ.»

تدشين الهيكل

62 ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ دَبَّحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ، 63 وَذَبَحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ الَّتِي دَبَّحَهَا لِرَّبِّهِ، مِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنْ الْغَنَمِ مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ، 64 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَّسَ الْمَلِكُ وَسَطَ الْبَارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُخْرَقَاتِ وَالنَّقِيمَاتِ وَشَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ الْخُحَّاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَسَعَ الْمُخْرَقَاتِ وَالنَّقِيمَاتِ وَشَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ. 65 وَعَبَدَ سُلَيْمَانُ الْعَبْدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جَمْعُهُمْ كَثِيرٌ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةِ إِلَى وَاوَدِي مِصْرَ، أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا. 66 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبُ، فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَدَهَبُوا إِلَى حَيْثُمِهِمْ فَرَجِينِ وَطَيْبِي الْقُلُوبِ، لِأَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ الرَّبُّ إِذَاوَدَ عَبْدَهُ وَإِسْرَائِيلَ شُعْبِهِ.

الرب يظهر لسليمان

9 1 وَكَانَ لَمَّا اكْتَمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلِّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُرُّهُ أَنْ يَعْمَلَ، 2 أَنَّ الرَّبَّ أَتَى لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَاهُ لَهُ فِي جَبُوتِهِ، 3 وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرُّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي، فَدَشَّنْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلِّ الْأَيَّامِ.» 4 وَأَنْتَ إِذْ سَلَكْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةٍ قَلْبٍ وَاشْتِقَاقَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ وَحَفِظْتَ فَرَايِضِي وَأَحْكَامِي، 5 فَإِنِّي أَهَيْمُ كَرَمِي مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يَعْزَمُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ كَرَمِي إِسْرَائِيلَ. 6 إِذْ كُنْتُمْ تَتَقَلَّبُونَ أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ وَرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ، فَرَايِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، 7 فَإِنِّي أَفْطَحُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَالْبَيْتَ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاسْمِي أَنْفِيهِ مِنْ أَمَامِي، وَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مَثَلًا وَهَرَاةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ، 8 وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً، كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ تَجَبَّبَ وَيَضْرُوبُ، وَيَقُولُونَ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِيَهْدِيَ الْأَرْضَ وَلِيَهْدِيَ الْبَيْتَ؟ 9 فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَسَكَّبُوا بِإِلَهَةِ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.»

أعمال أخرى قام بها سليمان

10 وَبَعْدَ نَهَايَةِ عِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَنَى الرَّبُّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. 11 وَكَانَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ قَدْ سَاعَفَ سُلَيْمَانَ بِخَسْبِ أَرْزٍ وَخَسْبِ سَرْوٍ وَدَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسْرُوعِهِ، أُعْطِيَ حَيْثِيَّةَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ حِيرَامَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ، 12 فَخَرَجَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيَرَى الْمُدُنَ الَّتِي أُعْطَاهُ إِيَّاهَا سُلَيْمَانُ، فَلَمَّ تَحَسَّنَ فِي عَيْنَيْهِ، 13 فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْمُدُنُ الَّتِي أُعْطَيْتَنِي يَا أَحِي؟» وَدَعَاهَا «أَرْضُ كَابُولَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 14 وَأَرْسَلَ حِيرَامُ لِلْمَلِكِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَرَثَةً ذَهَبٍ.

15 وَهَذَا هُوَ سَبَبُ التَّشْخِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَالْقَلْعَةِ وَسُورِ أُورُشَلِيمَ وَحَاوُورَ وَمَجْدُوَ وَجَارَ، 16 صَعِدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَحَادَ جَارَ وَأَخْرَقَهَا بِالنَّارِ، وَقَتَلَ الْكَلْتَانَيْنِ السَّاكِنَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ امْرَأَةً سُلَيْمَانَ، 17 وَبَنَى سُلَيْمَانُ جَارَ وَبَنَى حُورُونَ السُّفْلَى 18 وَبَعْلَةَ وَتَدْمَرَ فِي التَّرْبَةِ فِي الْأَرْضِ، 19 وَجَمِيعَ مَدُنِ الْمَحَارِبِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَمَدُنَ الْمَرْكَبَاتِ وَمَدُنَ الْفَرَسَانِ، وَمَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَعِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لَبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَنِيَّتِهِ. 20 جَمِيعَ الشَّعْبِ الْبَاقِيَيْنِ مِنَ الْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْعَزِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْبُيُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَبَسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، 21 أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَقْدِرُوا بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يُجَرِّمُوهُمْ، جَعَلَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ تَشْخِيرَ عِبِيدِ إِلَى هَذَا

اليوم. ²² وأما بنو إسرائيل فلم يجعل سليمان منهم عبداً لأنهم رجال القتال وخدامة وأمرأوه ونوايلته ورؤساء مركبائه وفُرْسائه. ²³ هؤلاء رؤساء الملوك على أعمال سليمان خمس مئة وخمسون. الذين كانوا يتسلطون على الشعب للعمل. ²⁴ ولكن بنت فرعون صعدت من مدينته داود إلى بيتها الذي بناه لها. حينئذ بنى القلعة. ²⁵ وكان سليمان يبعث ثلاث مرات في السنة مخرفات وذبابح سلامة على المذبح الذي بناه للرب. وكان يوفد على الذي أمام الرب. وأكمل البيت.

²⁶ وعمل الملك سليمان سفناً في عضون جابر التي بجانب أيلة على شاطئ بحر سوفي في أرض أدوم. ²⁷ فأرسل حيرام في السفن عبده النوبي العارفين بالبحر مع عبيد سليمان. ²⁸ فأقوا إلى أوفير. وأخذوا من هناك ذهباً أربع مئة وثلاثة وعشرين وزنة. وأثوا بها إلى الملك سليمان.

ملكة سبا تأتي إلى سليمان

10

¹ وسمعت ملكة سبا بخر سليمان لمجد الرب. فأثت لثمنجته مسائل. ² فأثت إلى أورشليم بموكب عظيم جداً. بجمال حاملة أطيابا وذهباً كثيراً جداً وجماعة كثيرة. ³ وأثت إلى سليمان وكلمته بكل ما كان يظلمها. ⁴ فاحترها سليمان بكل كلامها. لم يكن أمرٌ مخفياً عن الملك لم يخرها به. ⁵ فلما رأث ملكة سبا كل حكمة سليمان. وأثبت الذي بناه. ⁶ وأعطاه ما يديه. ومجلس عبديه. وموقف خدامه وملابسهم. وسفاته. ومخرفاته التي كان يبعدها في بيت الرب. لم يبق فيها روح بعد. ⁷ فقالت للملك: «صحيحاً كان الخبر الذي سمعته في أرضي عن أمورك وعن حكمتك. ⁸ ولم أصدق الأخبار حتى جئت وأبصرت عيناي. فهوذا أنصف لم أخبر به. زدت حكمة وصلحاً على الخبر الذي سمعته. ⁹ طوبى لرجالك وطوبى ليعبيدك هؤلاء الوافيين أمامك دائماً السامعين حكمتك. ¹⁰ ليكن مباركا الرب إلهك الذي سر بك وجعلك على كرسي إسرائيل. لأن الرب أحب إسرائيل إلى الأبد جعلك ملكاً. لتجزي حكماً ويزاً». ¹¹ وأعطت الملك مئة وعشرين وزنة ذهباً وأطياباً كثيرة جداً وجماعة كثيرة. لم يأت بعد مثل ذلك الطيب في الكثرة. الذي أعطته ملكة سبا للملك سليمان. ¹² وفعل سليمان حشبة الصندل ذرابتنا لبيت الرب وبيت الملك. وأغواداً ورتاباً للبعثين. لم يأت ولم ير مثل حشبة الصندل ذلك إلى هذا اليوم. ¹³ وأعطى الملك سليمان لملكه سبا كل مشتهاها الذي طلبت. عداً ما أعطاهم إياه حسب كرم الملك سليمان. فأضرفت وذهبت إلى أرضها هي وعبدها.

عظمة سليمان

¹⁴ وكان وزن الذهب الذي أتى سليمان في سنة واحدة سب مئة وسباً وستين وزنة ذهب. ¹⁵ ما عدا الذي من عند التجار وتجارة التجار وجميع ملوك العرب وولاة الأرض. ¹⁶ وعمل الملك سليمان مئتي فرس من ذهب مطوق. خصّ الفرس الواحد سب مئة شاليل من الذهب. ¹⁷ وثلاث مئة مجن من ذهب مطوق. خصّ المجن ثلاثة أمناً من الذهب. وجعلها سليمان في بيت وفر لثان. ¹⁸ وعمل الملك كرسيًا عظيماً من عاج وعشاه بذهب إبريز. ¹⁹ وللكرسي سب درجات. وللكرسي رأس مستدير من وراثة. ويدان من هنا ومن هناك على مكان الجلوس. وأسديان واقفان بجانب الأيدي. ²⁰ وأثنا عشر أسداً واقفةً هناك على الدرجات أسب من هنا ومن هناك. لم يعمل مثله في جميع الممالك. ²¹ وجميع آية شرب الملك سليمان من ذهب. وجميع آية بيت وفر لثان من ذهب خالص. لا فضة. هي لم تحسب شيئاً في أيام سليمان. ²² لأنه كان للملك في البحر سفن ترشيش مع سفن حيرام. فكانت سفن ترشيش تأتي مرّة في كل ثلاث سنوات. أثت سفن ترشيش حاملةً ذهباً وفضةً وعاجاً وفُروداً وطواويس. ²³ فقتاعلم الملك سليمان على كل ملوك الأرض في الغنى والحكمة. ²⁴ وكانت كل الأرض ملتزمةً وجة سليمان لتسمع حكمته التي جعلها الله في قلبه. ²⁵ وكانوا يأتون كل واحد بعبديته. يآية فضةً وآية ذهبٍ وخلي وصلاح وأطياب وخبيل وبقال سنةً فسنة. ²⁶ وجمع سليمان مراكب وفرساناً. فكان له ألف وأربع مئة مركبة. وأثنا عشر ألف فارس. فأقامهم في مدن المراكب ومع الملك في أورشليم. ²⁷ وجعل الملك الفضة في أورشليم مثل الجمارة. وجعل الأرز مثل الجُمُيز الذي في السهل في الكثرة. ²⁸ وكان مخرج الخيل التي لسليمان من مصر. وجماعة تجار الملك أخذوا جليبةً يمتن. ²⁹ وكانت المركبة تصعد وتخرج من مصر بسب مئة شاليل من الفضة. والفرس مئة وخمسين. وهكذا لجميع ملوك الجنتين وملوك آرام كانوا يخرجون عن يدهم.

زوجات سليمان

11

¹ وأحب الملك سليمان نساءً غريبةً كثيرةً مع بنت فرعون. مؤبنيات وعمونيات وأدوميات وصيدونيات وحيتيات ² من الأمم الذين قال عنهم الرب لبيبي إسرائيل: «لا تدخلون إليهم وهم لا يدخلون إليكم. لأنهم يميلون قلوبكم وراء إلهتهم». فالتصق سليمان هؤلاء بالمحبة. ³ وكانت له سبع مئة من النساء السيدات. وثلاث مئة من السراير. فأثالت نساؤه قلبه. ⁴ وكان في زمان شيخوخة سليمان أن نساؤه أثلن قلبه وراء إلهة أخرى. ولم يكن قلبه كاملاً مع الرب إلهه كقلب داود أبيه. ⁵ فذهب سليمان وراء عشورث إلهة الصيدونيين. وملكوم رجس العمونيين. ⁶ وعمل سليمان الشر في عيني الرب. ولم يتبع الرب تماماً كداود أبيه. ⁷ حينئذ بنى سليمان مرتفعة لملكوم رجس المؤبنيات على الجبل الذي نجاه أورشليم. ولملوك رجس بني عمون. ⁸ وهكذا فعل لجميع نساؤه الغربيات اللواتي كن يوفدن ويتبحرن لإلهتهن. ⁹ فغضب الرب على سليمان لأن قلبه مال عن الرب إله إسرائيل الذي تراه له مرتين. ¹⁰ وأوصاه في هذا الأمر أن لا يتبع إلهة أخرى. فلم يحفظ ما وصى به الرب. ¹¹ فقال الرب لسليمان: «من أجل أن ذلك عندك. ولم تحفظ عهدي وفراضي التي أوصيتك بها. فإني أمرتُ المملكة عنك تفرقاً وأعطيتها لبعيدك. ¹² إلا إني لا أفضل ذلك في أيامك. من أجل داود أبك. بل من يد أبك أمرتها. ¹³ على أني لا أمرتُ منك المملكة كلها. بل أعطيت سبطاً واحداً لابنك. لأجل داود عبدي. ولأجل أورشليم التي اخترتها».

خصوم سليمان

14 وأقام الربُّ خضماً سليمانَ: هَدَدَ الأَدومِيّ، كان مِنْ نَسْلِ المَلِكِ في أدوم. 15 وَحَدَّتْ لَنَا كان داودُ في أدوم، عِنْدَ صُعودِ يُوأبَ رَيسِ الجَيْشِ لِدَفْنِ القَتْلَى، وَضَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ في أدوم. 16 لِأَنَّ يُوأبَ وَكُلَّ إِسرائيلَ أَقاموا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى أَفْزَأُوا كُلَّ ذَكَرٍ في أدوم. 17 أُنْ هَدَدَ هَرَبَ هُوَ وَرِجالُ أدومِيّونَ مِنْ عَبيدِ مَعَهُ يَأْتُوا مِصرَ. وَكانَ هَدَدُ غَلاماً صَغيراً. 18 وَقاموا مِنْ مِديانَ وَأَنْوا إِلى قارآنَ، وَأَخَدُوا مَعَهُمَ رِجالاً مِنْ قارآنَ وَأَنْوا إِلى مِصرَ، إِلى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصرَ، فَأَعطاهُ بِنْتاً وَعَينَ لَهُ طَعاماً وَأَعطاهُ أَرْضاً. 19 فَوَجَدَ هَدَدُ بَعْمَةَ في عَينَي فِرْعَوْنَ جِداً، وَوُجَّهَ أَختَ امْرَأَتِهِ، أَختَ تَحْفَيسَ المَلِكِ. 20 فَوَلَدَتْ لَهُ أَختُ تَحْفَيسَ جُوثِبَ ابْنَهُ، وَطَمَنَتُهُ تَحْفَيسُ في وَسْطِ بَنِي فِرْعَوْنَ. وَكانَ جُوثِبُ في بَنِي فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي فِرْعَوْنَ. 21 فَسَمِعَ هَدَدُ في مِصرَ أَنَّ داودَ قَدِ أَصْطَجَعَ مَعَ آبائِهِ، وَبِأَنَّ يُوأبَ رَيسَ الجَيْشِ قَدِ ماتَ، فَقالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: «أَطْلِفْني إِلى أَرْضِي». 22 فَقالَ لَهُ فِرْعَوْنَ: «ماذا أَؤَوِّكَ عِندِي حَتَّى إِنَّكَ تَطْلُبُ الذَّهابَ إِلى أَرْضِكَ؟» فَقالَ: «لَا، هُوَ»، وَإِنَّمَا أَطْلِفْني».

23 وَأقامَ اللهُ لَهُ خُصْماً آخَرَ: رَزُونَ بِنُ الأيداعِ، الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِندِ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، 24 فَجَمَعَ إِلَيْهِ رِجالاً فَصارَ رَيسَ غُزاةٍ عِنْدَ قَتْلِ داودَ إِياهُمَ، فَانْطَلَقُوا إِلى دِمَشقَ وَأقاموا بِها وَمَلَكوا في دِمَشقَ. 25 وَكانَ خُصْماً لِإِسرائيلَ كُلِّ أَيامِ سُلَيْمانَ، مَعَ شَرِّ هَدَدَ، فَكْرَهُ إِسرائيلَ، وَمَلَكَ عَلى أَرامَ.

يربعام يتنمرد على سليمان

26 وَيَرْبعامُ بُنُ ناباتِ، أَفْرايِمِيٌّ مِنْ صَرَدَةَ، عَبدٌ لِسُلَيْمانَ. وَاسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةَ، وَهِيَ امْرَأَةُ ارْمَلَةَ، رَدَعَهُ يَدَهُ عَلى المَلِكِ. 27 وَهَذَا هُوَ سَبَبُ رَفْعِهِ يَدَهُ عَلى المَلِكِ: أَنَّ سُلَيْمانَ بَنَى القلعةَ وَسَدَّ شُقوقَ مَدِينَةِ داودَ أَبِيهِ. 28 وَكانَ الرُّجُلُ يَرْبعامُ جِنازَ باسٍ، فَلَمَّا رَأى سُلَيْمانُ الغَلامَ أَنَّهُ عاِمِلٌ شُغْلاً، أَقامَهُ عَلى كُلِّ أَعْمالِ بَنِي يوسُفَ. 29 وَكانَ في ذِيكِ الرِّمانَ لَمَّا خَرَجَ يَرْبعامُ مِنْ أورشَلِيمَ، أَنَّهُ لاقاهُ أُخْتا السُّلُوبِيَّ الثُّبِيَّ في الطَّرِيقِ وَهُوَ لا يَرسُ رِداءَ جَدِيداً، وَهُما وَخِذْهُما في الحَفْلِ. 30 فَقبَضَ أُخْتا عَلى الرِّداءِ الجَدِيدِ الَّذِي عَليه وَمَرَّقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ طَعةً. 31 وَقالَ يَرْبعامُ: «حُدِّ نَفْسِكَ عَشْرَ فَطْعِ، لِأَنَّ هَكَذا قالَ الرُّبُّ إِلَهُ إِسرائيلَ: هانَذَا ارْمُقُ المَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمانَ وَأعطيكَ عَشْرَةَ أَشْباطِ. 32 وَتَكُونُ لَهُ سِبطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَجْلِ عَبيدِ داودَ وَمِنْ أَجْلِ أورشَلِيمَ المَدِينَةِ الَّتِي أَخْرَجْتُها مِنْ كُلِّ أَشْباطِ إِسرائيلَ. 33 لِأَنَّهمُ تَزَكُونُ وَسَجِدُوا لِعِشْوارِثِ إِلَهَةِ الصُّدُوبِيِّينَ، وَلِكَمْشِ إِلهِ المُوأبِيِّينَ، وَلِمَلَكومَ إِلَهُ بَنِي عَمُونَ، وَلمَ يَسْكَلُوا في طَرَفِي لِيَعْمَلُوا المُسْتَقِيمَ في عَينَيَّ وَقَرانِي وَأَحْكامِي كِداودَ أَبِيهِ. 34 وَلا أَخذُ كُلَّ المَمْلَكَةِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ أَصِرُّهُ رَيساً كُلِّ أَيامِ حَياتِهِ لِأَجْلِ داودَ عَبيدِ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ الَّذِي حَفِظَ وَصاياتِي وَقَرانِي. 35 وَأَخَذَ المَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ وَأعطيكَ إِياها، أَي الأَسْباطِ العَشْرَةَ. 36 وَأعطِي ابْنَهُ سِبطاً وَاحِداً، لِيَكُونَ سِراجَ لِدَاودَ عَبيدِ كُلِّ الأَيامِ أَمامي في أورشَلِيمَ المَدِينَةِ الَّتِي أَخْرَجْتُها لِنَفْسي لِأَفْضَحَ اسْمِي فِيها. 37 وَأَخَذَكَ قَتْمَلِكَ حَسَبَ كُلِّ ما تَشْتَهِي نَفْسَكَ، وَتَكُونُ مَلِكاً عَلى إِسرائيلَ. 38 إِذا سَمِعْتَ رِجُلٌ ما أَمَويكَ بِهِ، وَسَلَكْتَ في طَرَفِي، وَفَعَلْتَ ما هُوَ مُسْتَقِيمٌ في عَينَيَّ، وَحَفِظْتَ قَرانِي وَصاياتِي كَمَا فَعَلَ داودَ عَبيدِي، أَكُونُ مَعَكَ وَابْنِي لَكَ بِنْتاً إِيماناً كَمَا بَنَيْتَ لِدَاودَ، وَأعطيكَ إِسرائيلَ. 39 وَأُؤدِّ لِنَسْلِ داودَ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَكِنْ لا كُلَّ الأَيامِ. 40 وَطَلَبَ سُلَيْمانُ قَتْلَ يَرْبعامَ، فَقامَ يَرْبعامُ وَهَرَبَ إِلى مِصرَ إِلى شِيشَقَ مَلِكِ مِصرَ. وَكانَ في مِصرَ إِلى وَقاةِ سُلَيْمانَ.

وقاة سليمان

41 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمانَ وَكُلُّ ما صَنَعَ وَحَكَمْتُهُ أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ في سِفرِ أُمُورِ سُلَيْمانَ؟ 42 وَكانَتِ الأَيامُ الَّتِي مَلَكَ فِيها سُلَيْمانَ في أورشَلِيمَ عَلى كُلِّ إِسرائيلَ اَرْبَعِينَ سَنَةً. 43 لَمَّ أَصْطَجَعَ سُلَيْمانُ مَعَ آبائِهِ وَذَوْنِ في مَدِينَةِ داودَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ رَجُلِعامَ ابْنَهُ عَوضاً عَنْهُ.

إسرائيل يتنمرد على ربعام

12 وَذَهَبَ رَجُلِعامُ إِلى شِكِيمَ، لِأَنَّه جاءَ إِلى شِكِيمَ جَميعَ إِسرائيلَ لِيَمْلِكُوهُ. 2 وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبعامُ بُنُ نَباطَ وَهُوَ بَعُدُ في مِصرَ، لِأَنَّه هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمانَ المَلِكِ، وَأقامَ يَرْبعامُ في مِصرَ، 3 وَارْسَلُوا قَدْعُوهُ. أَتى يَرْبعامُ وَكُلُّ جَماعَةِ إِسرائيلَ وَكَلَّمُوا رَجُلِعامَ قائلينَ: «إِنَّ أباك قَسِي نِرتا، وَأَمَّا أَنْتَ فَحَفْظَ الأَنْ مِنْ عُبُودِيَةِ ابْنِكَ القاسِيَةِ، وَمِنْ يَرِيهِ التَّغْيِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا، فَخَدِمْناكَ». 5 فَقالَ لَهُمُ: «أَهْتُوا إِلى ثَلَاثَةِ أَيامٍ أَيضاً لَمَّا ارْجِعُوا إِليَّ». فَذَهَبَ الشَّعْبُ. 6 فَاشْتَشَرَ المَلِكُ رَجُلِعامَ الشُّيوخَ الَّذينَ كانوا يَقِفُونَ أَمامَ سُلَيْمانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ، قائلينَ: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَواباً إِلى هَذَا الشَّعْبِ؟» 7 فَكَلَّمُوهُ قائلينَ: «إِنَّ صِرْتَ اليَوْمَ عَبدٌ لِهَذَا الشَّعْبِ وَخَدَمْتَهُمْ وَاجْتَنَبْتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ كَلِماً حَسَناً، يَكُونُونَ لَكَ عَبيداً كُلِّ الأَيامِ». 8 فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيوخِ الَّتِي أَشاروا بِها عَلَيهِ وَاسْتَشَارَ الأَحْداثَ الَّذينَ نَشَأوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمامَهُ، 9 وَقالَ لَهُمُ: «بِماذا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ قَدْرَةَ جَواباً عَلى هَذَا الشَّعْبِ الَّذينَ كَلَّموني قائلينَ: حَفْظَ مِنْ النِّيرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أبوك». 10 فَكَلَّمَهُ الأَحْداثَ الَّذينَ نَشَأوا مَعَهُ قائلينَ: «هَكَذا نَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذينَ كَلَّموكَ قائلينَ: إِنَّ أباك تُفَلِّ نِرتا وَأَمَّا أَنْتَ فَحَفْظَ مِنْ نِرتا، هَكَذا نَقُولُ لَهُمُ: إِنَّ خِضْرِي أَعْظَمُ مِنْ مِثْلي أَي. 11 وَالآنَ أَي حَمَلْكَ نِرتا قَتِيلاً وَأَمَّا أَرِيدُ عَلى نِرتِكُمْ، أَي أَدَبْكُمْ بِالسَّياطِ وَأَمَّا أَدَبْكُمْ بِالْعَقاربِ».

12 فَجاءَ يَرْبعامُ وَجَميعَ الشَّعْبِ إِلى رَجُلِعامَ في اليَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا تَكَلَّمَ المَلِكُ فِيها قائلينَ: «ارْجِعُوا إِليَّ في اليَوْمِ الثَّالِثِ». 13 فَأَجابَ المَلِكُ الشَّعْبَ بِمِساوَةِ وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيوخِ الَّتِي أَشاروا بِها عَلَيهِ، 14 وَكَلَّمْتَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الأَحْداثِ قائلينَ: «أَيُّ تَفَلُّ نِرتِكُمْ وَأَمَّا أَرِيدُ عَلى نِرتِكُمْ، أَي أَدَبْكُمْ بِالسَّياطِ وَأَمَّا أَدَبْكُمْ بِالْعَقاربِ». 15 وَلَمَّ يَسْمَعُ المَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كانَ مِنْ قِبَلِ الرُّبِّ لِيَقِيمَ كَلِماً هِيَ الرُّبُّ عِنْدَ يَدِ أُخْتا السُّلُوبِيَّ إِلى يَرْبعامَ بِنِ نَباطَ. 16 فَلَمَّا رَأى كُلُّ إِسرائيلَ أَنَّ المَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمُ، رَدَّ الشَّعْبُ جَواباً عَلى المَلِكِ قائلينَ: «أَيُّ قِسمَ لَنَا في داودَ؟ وَلا نَصِيبَ لَنَا في ابْنِ يَسُو! إِلى جِيايَمِ يا إِسرائيلَ، الآنَ انْظُرْ إِلى بَنِيكَ يا داودَ!»، وَذَهَبَ إِسرائيلَ إِلى جِيايَمِهِمْ. 17 وَأَمَّا بَنُو إِسرائيلَ السَّاكِنُونَ في مُدُنٍ يَهُوداً فَمَلَكَ عَلَيهِمْ

رُخْبَعَامَ. 18 ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رُخْبَعَامَ أَدُورَامَ الَّذِي عَلَى الشَّخِيرِ فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رُخْبَعَامَ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 19 فَخَصَّ إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 20 وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بَأْنَ رُخْبَعَامَ قَدْ رَجَعَ، أَرْسَلُوا قَدْعُوهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَلَكُوهُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَتَّبِعْ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطُ يَهُودَا وَحَدَهُ.

21 وَلَمَّا جَاءَ رُخْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلَّ بَيْتِ يَهُودَا وَسَبَطَ بَنِيَامِينَ، مِئَةَ وَتَمَائِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُحَارِبٍ، لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيُرْدُوا الْمَمْلَكَةَ لِرُخْبَعَامَ بَنِ سُلَيْمَانَ. 22 وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى شِمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: 23 «كَلِمَةُ رُخْبَعَامَ بَنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ بَيْتِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ قَائِلًا: 24 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَصْعَدُوا وَلَا تَحَارِبُوا وَاحِدًا بِعَدُوِّهِ. أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرُ». فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا لِيَنْطَلِفُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

عجول ذهبية في بيت إيل ودان

25 وَبَنَى يُرْبَعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى قَنُوبِيلَ. 26 وَقَالَ يُرْبَعَامُ فِي قَلْبِهِ: «الآن تَرَجُّعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ. 27 إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيَقْرُبُوا دَبَابُخَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ، إِلَى رُخْبَعَامَ مَلِكِ يَهُودَا وَيَقْتُلُونِي، وَيَرْجِعُوا إِلَى رُخْبَعَامَ مَلِكِ يَهُودَا». 28 فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمِلَ عِجَابًا ذَهَبًا، وَقَالَ لَهُمْ: «كثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا آيَهُنَّكَ يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». 29 وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ. 30 وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحْرِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ. 31 وَبَنَى بَيْتَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَوِي. 32 وَعَمِلَ يُرْبَعَامُ عِيدًا فِي الشُّهُرِ الثَّلَاثِينَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ الشُّهُرِ كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُودَا، وَأَضَاعَ عَلَى الْمَذْبُوحِ هَكَذَا فَصَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ بِذَبْحِهِ لِلْعِجَابِ الَّذِي عَمِلَهُمَا. وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيْلَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا. 33 وَأَضَاعَ عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي عَمِلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ الشُّهُرِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشُّهُرِ الَّتِي ابْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمِلَ عِيدًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَصَعِدَ عَلَى الْمَذْبُوحِ لِيُوقِدَ.

رجل الله يأتي من يهوذا

1 وَإِذَا بِرَجُلٍ اللَّهِ قَدْ أَقْبَى مِنْ يَهُودَا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَيُرْبَعَامَ وَاقِفٌ لَدَى الْمَذْبُوحِ لِكَيْ يُوقِدَ. 2 فَتَدَايَ نَحْوُ الْمَذْبُوحِ بِكَلَامِ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا مَذْبُوحُ، يَا مَذْبُوحُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا سَيُؤَلِّدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنٌ أَسْمُهُ يُوشِيَا، وَيَذْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ عَلَيْكَ، وَتُحَرِّقُ عَلَيْكَ عِظَامَ النَّاسِ». 3 وَأَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ: هُوَذَا الْمَذْبُوحُ يَنْشَقُّ وَيَذْرَى الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ». 4 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي نَادَى نَحْوَ الْمَذْبُوحِ فِي بَيْتِ إِيْلَ، مَدَّ يُرْبَعَامُ يَدَهُ عَنِ الْمَذْبُوحِ يَنْشَقُّ وَيَذْرَى الرَّمَادُ الَّذِي نَحْوَهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُرْذَمَا إِلَيْهِ. 5 وَأَنْشَقَّ الْمَذْبُوحُ وَذَرِيَ الرَّمَادُ مِنْ عَنِ الْمَذْبُوحِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَطْعَمَهَا رَجُلُ اللَّهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ. 6 فَعَاجَبَ الْمَلِكُ وَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «خَضِرُ عَ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَصَلِّ مِنْ أَجْلِ قَرَجِجِ يَدِي إِلَيَّ». فَخَضِرَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ فَرَجَعَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا فِي الْأَوَّلِ. 7 ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «أَدْخُلْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوِّثْ فَأَعْطِيكَ أَجْرَةً». 8 فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ: «لَوْ أَطْعَمْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. 9 لِأَنِّي هَكَذَا أَوْصَيْتُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ». 10 فَذَهَبَ فِي طَرِيقِ آخَرَ، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ.

11 وَكَانَ نَبِيٌّ شَيْخٌ سَاكِنًا فِي بَيْتِ إِيْلَ، فَاتَى بَنُوهُ وَفَضُّوا عَلَيْهِ كُلَّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ رَجُلُ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَفَضُّوا عَلَى أَبِيهِمُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. 12 فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمُ: «مَنْ أَيُّ طَرِيقِ ذَهَبَ؟» وَكَانَ بَنُوهُ قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا. 13 فَقَالَ لِبَنِيهِ: «سُدُّوا لِي عَلَى الْجِمَارِ». فَسُدُّوا لَهُ عَلَى الْجِمَارِ فَزَكَبَ عَلَيْهِ 14 وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». 15 فَقَالَ لَهُ: «يَرُّ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلِّ خُبْزًا». 16 فَقَالَ: «لَا أَقْبِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. 17 لِأَنَّهُ قِيلَ بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ هُنَاكَ مَاءً، وَلَا تَرْجِعْ سَارِبًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ». 18 فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلُكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَكُ يَهُودَا بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: أَرْجِعْ بِمَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَأَكُلْ خُبْزًا وَيَشْرَبْ مَاءً». كَذَبَ عَلَيْهِ. 19 فَرَجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً.

20 وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ. 21 فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَعْدَةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، 22 فَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ، لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلْ جُنَّتَكَ قَرَبَ آبَائِكَ». 23 ثُمَّ بَعَدًا أَكَلَ خُبْزًا وَبَعَدَ أَنْ شَرِبَ سُدَّ لَهُ عَلَى الْجِمَارِ، أَيِ لِبَيْتِ اللَّهِ الَّذِي أَرْجَعَهُ، 24 وَأَنْطَلَقَ فَصَادَقَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ، وَكَانَتْ جُنَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْجِمَارُ وَاقِفٌ بِجَانِبَيْهَا وَالْأَسَدُ وَاقِفٌ بِجَانِبِ الْجُنَّةِ. 25 وَإِذَا بِقَوْمٍ يَغْتَبِرُونَ قَرَأُوا الْجُنَّةَ، مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَاقِفٌ بِجَانِبِ الْجُنَّةِ. فَاتَّوَا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا. 26 وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ: «هُوَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَذَقَعَهُ الرَّبُّ لِأَسَدٍ فَافْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ». 27 وَكَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «سُدُّوا لِي عَلَى الْجِمَارِ». فَسُدُّوا. 28 فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُنَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْجِمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقِفَيْنِ بِجَانِبِ الْجُنَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجُنَّةَ وَلَا أَفْتَرَسَ الْجِمَارَ. 29 فَزَعَرَ النَّبِيُّ جُنَّةَ رَجُلِ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْجِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ الْمَدِينَةَ لِيُنْذِرَهُ وَيَذْفُهُ 30 فَوَضَعَ جُنَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَهْ يَا بَاحِي». 31 وَبَعَدَ ذَفِينَهُ إِيَّاهُ كَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «عِنْدَ وَقَاتِي أَدْفِنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دَفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ، بِجَانِبِ عِظَامِهِ صَعُوا عِظَامِي. 32 لِأَنَّهُ تَمَامًا سَيِّئٌ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ نَحْوَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَنَحْوَ جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ». 33 بَعَدَ هَذَا الْأَمْرَ

لَمْ يَزِجْ يُرْبَعَامَ عَنْ طَرِيفِهِ الرَّبِّدِيَّةَ، بَلْ عَادَ فَعَمِلَ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَيْئَةِ مُرْتَفَعَاتٍ، مَنْ شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ فَصَارَ مِنْ كَهَيْئَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ. ³⁴ وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ حَاطِيَةُ لَبْنَيْتِ يُرْبَعَامَ، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخَرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

أَخِيَا يَتَبْنَا صُدَّ يَرِبَعَامَ

14 ¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مَرَضَ أَبِيَا بُنْ يُرْبَعَامَ. ² فَقَالَ يُرْبَعَامُ لِأَمْرَأَتِهِ: «فُومِي عَيَّرِي شَكْلِكَ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنَّكَ أَمْرَأَةٌ يُرْبَعَامَ وَأَذْهَبِي إِلَى شِيلُوَّةَ. هُوَذَا هُنَاكَ أَخِيَا النَّبِيُّ الَّذِي قَالَ عَنِّي إِيَّيْكَ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ³ وَخُذِي يَدَيْكَ عَشْرَةَ أَرْغِفَةَ وَكَعْكًا وَجِرَّةَ عَسَلٍ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يَخْرُكُ مَاذَا يَكُونُ لِلْغَلَامِ». ⁴ فَفَعَلَتْ أَمْرَأَةُ يُرْبَعَامَ هَكَذَا، وَقَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى شِيلُوَّةَ وَذَخَلَتْ بَيْتَ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا لَا يَغْدُرُ أَنْ يُبْصِرَ لِأَنَّهُ قَدْ قَامَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ شَيْخُوخِيَّتِهِ. ⁵ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَا: «هُوَذَا أَمْرَأَةٌ آتِيَةٌ لِتَسْأَلَ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ أَبْنَيْهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ. قُلْ لَهَا: كَذَا، وَكَذَا، فَإِنَّهَا عِنْدَ دُخُولِهَا تَنْتَكِرُ». ⁶ فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَا حَسْرَةَ رَجُلَيْهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْبَابِ قَالَ: «أَدْخُلِي يَا أَمْرَأَةُ يُرْبَعَامَ، لِمَاذَا تَنْتَكِرِينَ وَأَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْكَ بِقَوْلِ قَاسٍ؟ ⁷ إِذْهَبِي فُولِي يُرْبَعَامَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَيَّ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنْيَّ قَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ وَعَجَّلْتُكَ رَيْسًا عَلَى شَيْبِي إِسْرَائِيلَ». ⁸ وَتَقَفْتُ الْمَمْلُوكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُكَ إِثْمًا، وَلَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَالَّذِي سَارَ وَرَائِي بِكُلِّ قَلْبِهِ لِيُفْعَلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فَفَقَطُ فِي عَيْنِي، ⁹ وَقَدْ سَاءَ عَمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، فَمِيرَتْ وَعَمِلْتَ نَفْسِكَ الْيَهُةَ الْخُرَى وَمَسْجُوكَاتٍ لِيُعْطِيَنِي، وَقَدْ طَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ. ¹⁰ لِيَذِلَّ هَذَاكَ جَانِبَ شَرِّا عَلَى بَيْتِ يُرْبَعَامَ، وَأَفْطَحَ يُرْبَعَامُ كُلَّ بَابَيْ بِحَانِطٍ مَخْجُورًا وَمَطْلُوعًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْزَعَ آخَرَ بَيْتِ يُرْبَعَامَ كَمَا يُنْزَعُ الْبَعْرُ حَتَّى يَمُتَ. ¹¹ مِنْ مَاتَ يُرْبَعَامَ فِي الْمَدِينَةِ نَأَكَلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَضِّ نَأَكَلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. ¹² وَأَنْتِ فُومِي وَأَنْطَلِيفِي إِلَى بَيْتَيْكَ، وَعِنْدَ دُخُولِ رَجُلَيْكَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ. ¹³ وَتَبْدُؤُهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَدْفِنُونَهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ يُرْبَعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ، لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهِ أَمْرًا صَالِحًا نَعُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ يُرْبَعَامَ. ¹⁴ وَيَقِيمُ الرَّبُّ نَفْسَهُ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يَفْرِضُ بَيْتَ يُرْبَعَامَ هَذَا الْيَوْمَ، وَمَاذَا؟ الْآنَ أَبْنَا! ¹⁵ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَأَهْرَازَ الْقَصَبِ فِي الْأَمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِإِبَائِهِمْ، وَيَبْذُرُهُمْ إِلَى عِزْرِ الْأَنْهَرِ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا سَوَارِيئَهُمْ وَأَغَاطُوا الرَّبَّ. ¹⁶ وَيَدْفَعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا يُرْبَعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُعْطِطُ».

¹⁷ فَقَامَتِ أَمْرَأَةُ يُرْبَعَامَ وَذَهَبَتْ وَجِائَتْ إِلَى نِزْصَةَ، وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ الْبَابِ مَاتَ الْغَلَامُ. ¹⁸ فَدَفَنَتْهُ وَوَدَّعَتْ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عِبْدِهِ أَخِيَا النَّبِيِّ. ¹⁹ وَأَمَّا بَيْتُهُ أُمُورِ يُرْبَعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ²⁰ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ يُرْبَعَامُ هُوَ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ أَضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ كَانَابُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

رَحِبَعَامَ مَلِكُ يَهُودَا

²¹ وَأَمَّا رَحِبَعَامُ بُنْ سُلَيْمَانَ فَمَلَكَ فِي يَهُودَا، وَكَانَ رَحِبَعَامُ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أورشليمَ، الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيُضِعَ اسْمَهُ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ نِعْمَةَ الْعَمُونِيَّةَ. ²² وَعَمِلَ يَهُودَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَأَعَاوَرَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ بِخَطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا. ²³ وَتَبَدُّوا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ وَأَصْنََابًا وَسَوَارِي عَلى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ وَتَوَسَّتْ كُلُّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ²⁴ وَكَانَ أَيْضًا مَا يُؤْبَسُونَ فِي الْأَرْضِ، فَفَعَلُوا حَسَبَ كُلِّ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَا نَبِي إِسْرَائِيلَ. ²⁵ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحِبَعَامَ، صَعِدَ شَيْشُ مَلِكِ مِصْرَ إِلَى أورشليمَ، ²⁶ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَخَذَ جَمِيعَ أُنْزَاسِ الْذَهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ. ²⁷ فَفَعِلَ الْمَلِكُ رَحِبَعَامَ عَوْضًا عَنْهَا أُنْزَاسَ لِحْجَاسٍ وَسَلَمْنَا لِيَدِ رُؤَسَاءِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ²⁸ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا السُّعَاءُ، ثُمَّ يَرْجِعُوهَا إِلَى عُرْفَةِ السُّعَاءِ. ²⁹ وَبَيْتُهُ أُمُورِ رَحِبَعَامَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ ³⁰ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحِبَعَامَ وَبُرْبَعَامَ كُلِّ الْآيَامِ. ³¹ ثُمَّ أَضْطَجَعَ رَحِبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ نِعْمَةَ الْعَمُونِيَّةَ، وَمَلَكَ أَبْنَاؤُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

أَبِيَامَ مَلِكُ عَلَى يَهُودَا

15 ¹ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُرْبَعَامَ بَنِ نَبَاتٍ، مَلَكَ أَبِيَامَ عَلَى يَهُودَا. ² مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أورشليمَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ مَعْكَةَ ابْنَةُ أَبْشَالُومَ. ³ وَسَارَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي عَمِلَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِيهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ⁴ وَلَكِنْ لِأَجْلِ دَاوُدَ أَطْعَمَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ سِرَاجًا فِي أورشليمَ، إِذْ أَقَامَ ابْنُهُ بَعْدَهُ وَتَبَّتْ أورشليمَ. ⁵ لِأَنَّ دَاوُدَ عَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَجِدْ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَوْصَاهُ بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي فَصِيحَةِ أَوْرِيَّا الْجَنِيِّ. ⁶ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحِبَعَامَ وَبُرْبَعَامَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ⁷ وَبَيْتُهُ أُمُورِ أَبِيَامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَبِيَامَ وَبُرْبَعَامَ. ⁸ ثُمَّ أَضْطَجَعَ أَبِيَامَ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ آسَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

آسَا مَلِكُ عَلَى يَهُودَا

⁹ وَفِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ آسَا عَلَى يَهُودَا. ¹⁰ مَلَكَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أورشليمَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ مَعْكَةَ ابْنَةُ أَبْشَالُومَ. ¹¹ وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، ¹² وَأَزَالَ الْمَأْبُوتِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَزَعَ جَمِيعَ الْأَسْنَامِ الَّتِي عَمِلَهَا آبَاؤُهُ، ¹³ حَتَّى إِنْ مَعَكَةَ أُمَّهُ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ بِمِثَالِ إِسْرَائِيلَ، وَفَطَحَ آسَا مِثَالَهَا وَأَخْرَفَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ¹⁴ وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تَنْزَعْ، إِلَّا إِنْ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ. ¹⁵ وَأَدْخَلَ آقْدَاسًا أَبِيهِ وَأَقْدَاسَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مِنَ الْفِطْصَةِ وَالذَّهَبِ وَاللَّاتِيَّةِ. ¹⁶ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا.

17 وَصَعِدَ بَعْشًا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوَادَا وَبَنَى الرَّمَامَةَ لِئَلَّا يَدْعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوَادَا. 18 وَأَخَذَ آسَا جَمِيعَ الْفِطَةِ وَالذَّهَبِ الْبَاقِيَةَ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَدَفَعَهَا لِيَدِ عَبِيدِهِ، وَأَرْسَلَهُمْ الْمَلِكُ آسَا إِلَى بَنَهْدَنَ بْنِ طَرِيْمُونَ بْنِ خَرْيُونَ مَلِكِ أَرَامَ السَّامِرِيِّ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا: 19 «إِنَّ بَنِي وَبَنِيكَ وَبَنِي أَبِي وَأَبِيكَ عُمَدًا. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُكَ لَكَ هَدِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، فَتَعَالَ أَنْفُضَ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشًا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَصَطَعِدْ عَنِّي.» 20 فَسَمِعَ بَنَهْدَنُ لِلْمَلِكِ آسَا وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجُنُودِ الَّتِي لَهُ عَلَى مَدُنِ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَ عُيُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ بَيْتَ مَعَكَةَ وَكُلَّ كَزْرُوتَ مَعَ كُلِّ أَرْضِ نَفْتَالِي. 21 وَلَمَّا سَمِعَ بَعْشًا كَثُفَ عَنْ بِنَاءِ الرَّمَامَةَ وَأَقَامَ فِي تِرْصَةَ. 22 فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ يَهُوَادَا. لَمْ يَكُنْ بَرِيًّا، فَحَمَلُوا كُلَّ جِجَارَةِ الرَّمَامَةَ وَأَخْطَأَهَا بِهَا الَّتِي بَنَاهَا بَعْشًا، وَبَنَى بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَنَعَ بَنِيَّائِيْنَ وَالْمِصْفَاةَ. 23 وَبَقِيَّةُ كُلِّ أُمُورِ آسَا وَكُلِّ جَزْوَتِهِ وَكُلِّ مَا فَعَلَ وَالْمُدُنَ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُوَادَا؛ غَيْرَ أَنَّهُ فِي زَمَانِ شَيْخُوخِيَّتِهِ مَرَضَ فِي رِجْلَيْهِ. 24 ثُمَّ أَصْطَفَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ، وَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ يَهُوشَافَاتُ أَبْنَاهُ عَوْضًا عَنْهُ.

ناداب مملك على إسرائيل

25 وَمَلَكَ نَادَابُ بُنُ يُرْبَعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُوَادَا، فَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سِتِّينَ. 26 وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. 27 وَقَفَّزَ عَلَيْهِ بَعْشًا بُنُ أَخِيَا مِنْ بَيْتِ يَسَاكِرَ، وَضَرَبَتْهُ بَعْشًا فِي جَبْهُونَ الَّتِي لِلْإِسْطِطِينِيِّينَ. وَكَانَ نَادَابُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مُحَارِبِينَ جَبْهُونَ. 28 وَأَمَاتَهُ بَعْشًا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُوَادَا وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ. 29 وَلَمَّا مَلَكَ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ يُرْبَعَامَ، لَمْ يَبْقَ نَسَمَةٌ يُرْبَعَامَ حَتَّى أَفْئَاهُمْ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَا الشَّلِيلُونِيِّ. 30 لِأَجْلِ خَطَايَا يُرْبَعَامَ الَّتِي أَخْطَأَهَا وَالَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ بِإِعْطَائِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. 31 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ نَادَابَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؛ وَكَانَتْ حَرْبَ بَيْنَ آسَا وَبَعْشًا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِهِمَا.

بعشا مملك على إسرائيل

33 فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُوَادَا، مَلَكَ بَعْشًا بُنُ أَخِيَا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِي تِرْصَةَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. 34 وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ يُرْبَعَامَ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

16 1 وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى يَاحُو بْنِ حَتَّانِي عَلَى بَعْشًا قَائِلًا: 2 «مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنَ الرَّأْبِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَبَسْرَتْ فِي طَرِيقِ يُرْبَعَامَ وَجَعَلْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ وَيُعْطُونَ بِخَطَايَاهُمْ 3 هَذَاذَ الْأَرْغُ نَسَلُ بَعْشًا وَنَسَلُ بَيْتِهِ، وَأَجْعَلَ بَيْتَكَ كَبِيَّتَ يُرْبَعَامَ بِنِ بَنَاتٍ. 4 فَمَنْ مَاتَ بِبَعْشًا فِي الْمَدِينَةِ تَأْكَلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي الْحَفْلِ تَأْكَلُهُ طَيْرُ السَّمَاءِ.» 5 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ بَعْشًا وَمَا عَمِلَ وَجَزْوَتُهُ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؛ 6 وَأَصْطَفَعَ بَعْشًا مَعَ آبَائِهِ وَدَفِنَ فِي تِرْصَةَ، وَمَلَكَ أَبْنَاهُ عَوْضًا عَنْهُ. 7 وَأَيْضًا عَنْ يَدِ يَاحُو بْنِ حَتَّانِي الَّتِي كَانَتْ كَلَامَ الرَّبِّ عَلَى بَعْشًا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلَهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِإِعْطَائِهِ إِيَّاهُ وَعَمَلِ يَدَيْهِ، وَكُونِهِ كَبِيَّتَ يُرْبَعَامَ، لِأَجْلِ قَلْبِهِ إِيَّاهُ.

أبلة مملك على إسرائيل

8 وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ لِآسَا مَلِكِ يَهُوَادَا، مَلَكَ أَبْلَةُ بُنُ بَعْشًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي تِرْصَةَ سِتِّينَ. 9 فَتَفَزَّزَ عَلَيْهِ عَبْدُهُ زَمْرِي رَئِيسُ نَصِيفِ الْمَرْكَبَاتِ، وَهُوَ فِي تِرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي بَيْتِ أَرْضِ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ فِي تِرْصَةَ. 10 فَدَخَلَ زَمْرِي وَضَرَبَهُ، فَفَقَتَلَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِآسَا مَلِكِ يَهُوَادَا، وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ. 11 وَعِنْدَ مَلِكِهِ وَجُلُوسِهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ بَعْشًا، لَمْ يَبْقَ لَهُ نَبَايَا بِحَاطِطٍ، مَعَ أَوْلِيَائِهِ وَأَصْحَابِهِ. 12 فَأَقَاتَى زَمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْشًا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَعْشًا عَنْ يَدِ يَاحُو الشَّلِيلِيِّ. 13 لِأَجْلِ كُلِّ خَطَايَا بَعْشًا، وَخَطَايَا أَبْلَةَ ابْنَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لِإِعْطَائِهِ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَبَاتِيْلِهِمْ. 14 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَبْلَةَ وَكُلِّ مَا فَعَلَ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

زمري مملك على إسرائيل

15 فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِآسَا مَلِكِ يَهُوَادَا، مَلَكَ زَمْرِي سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي تِرْصَةَ. وَكَانَ الشَّعْبُ نَارِلًا عَلَى جَبْهُونَ الَّتِي لِلْإِسْطِطِينِيِّينَ. 16 فَسَمِعَ الشَّعْبُ النَّارِلُونَ مَنْ يَقُولُ: «قَدْ قَتَلَ زَمْرِي وَقَتَلَ أَيْضًا الْمَلِكَ»، فَمَلَكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ عُمْرِي رَئِيسَ الْجَيْشِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي الْمَحَلَّةِ. 17 وَصَعِدَ عُمْرِي وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ جَبْهُونَ وَحَاصَرُوا تِرْصَةَ. 18 وَلَمَّا رَأَى زَمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ أُحْذِتْ، دَخَلَ إِلَى قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَخْرَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَيْتَ الْمَلِكِ بِأَنَارِهِ، فَمَاتَ 19 مِنْ أَجْلِ خَطَايَا الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا بِعَمَلِهِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَيَّرَهُ فِي طَرِيقِ خَطِيئَتِهِ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي عَمِلَ بِجَعْلِهِ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. 20 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زَمْرِي وَفَتْهَتُهُ الَّتِي فَتَهَتْهَا، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

عمري مملك على إسرائيل

21 جِيئِنْدَ الْقَسَمِ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ يَضْمَنُ، فَضَفَّ الشَّعْبُ كَانَ وَرَاءَ بَنِي بْنِ جِيئَةَ لِتَمْلِيكِهِ، وَنَضَفَهُ وَرَاءَ عُمْرِي. 22 وَقَوِيَ الشَّعْبُ الَّذِي وَرَاءَ عُمْرِي عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ بَنِي بْنِ جِيئَةَ، فَمَاتَ بَنِي وَمَلَكَ عُمْرِي.

23 فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالْثَلَاثِينَ لِآسَا مَلِكِ يَهُوَادَا، مَلَكَ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. مَلَكَ فِي تِرْصَةَ سِتِّ سِنِينَ. 24 وَأَشْتَرَى جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرَ بَوْرْتَنِيِّ مِنَ الْفِطَةِ، وَبَنَى عَلَى الْجَبَلِ. وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا بِاسْمِ شَامِرَ صَاحِبِ الْجَبَلِ «السَّامِرَةَ». 25 وَعَمِلَ عُمْرِي الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ،

وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ. ²⁶ وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاتٍ، وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُ، لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَطَابِلِهِمْ. ²⁷ وَبَقِيَتْ أُمُورُ عُمْرِي الَّتِي عَمِلَ وَحَبْرُوتُهُ الَّتِي أَبْنَى، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَكْبَامِ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ²⁸ وَأَضْطَجَعَ عُمْرِي مَعَ آبَائِهِ وَذَفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ أَحَابُ بْنُهُ عَوْصًا عَنْهُ.

أَحَابُ يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

²⁹ وَأَحَابُ بْنُ عُمْرِي مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالْثَلَاثِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ أَحَابُ بْنُ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ اثْنَتَيْ عَشْرِينَ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ³⁰ وَعَمِلَ أَحَابُ بْنُ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ. ³¹ وَكَأَنَّهُ كَانَ أَمْرًا زَهِيدًا سُلُوكُهُ فِي خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاتٍ، حَتَّى اتَّخَذَ إِيرَابَلُ ابْنَةُ أَيْبَعْلَ مَلِكِ الصِّيدُونِيِّينَ امْرَأَةً، وَسَارَ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ. ³² وَأَقَامَ مَذْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي بَيْتِ الْبَعْلِ الَّتِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ. ³³ وَعَمِلَ أَحَابُ سَوَارِي، وَزَادَ أَحَابُ فِي الْعَمَلِ لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ³⁴ فِي أَيَّامِهِ بَنَى حَيْمِيلُ الْبَيْتِيَلِيُّ رِيخًا، بِأَيَّامِ بَكْرُو وَضَعَ أَسَاسَهَا، وَيَسْجُوبُ صُغِيرَهُ نَصَبَ ابْنَوَاتِهِ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ يَسُوعَ بْنِ نُونٍ.

الغربان تعول إيليا

17 ¹ وَقَالَ إِيْلِيَا الْتَشْبِيهُ مِنْ مُسْتَوْبِي جَلْعَادَ لِأَحَابُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّتِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي.»
² وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ قَائِلًا: ³ «أَنْطَلِقْ مِنْ هُنَا وَأَتَّجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِيقِ، وَأَحْتَبِ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّتِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ، ⁴ فَتَحْتَرِبْ مِنْ النَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْغُرْبَانَ أَنْ تَعُولَ هُنَاكَ.» ⁵ فَانْطَلَقَ وَعَمِلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ، وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّتِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ. ⁶ وَكَانَتِ الْغُرْبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ صَيَّاحًا، وَيَخْبِزُ وَلَحْمٍ مَسَاءً، وَكَانَ يَحْتَرِبُ مِنَ النَّهْرِ. ⁷ وَكَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ النَّهْرَ يَبَسُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الْأَرْضِ.

أرملة صرفة

⁸ وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ⁹ «فَعِمَّ أَذْهَبَ إِلَى صَرْفَةَ الَّتِي لِيَصِدُونَ وَأَقِمَّ هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمْرَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ أَنْ تَعُولَكَ.» ¹⁰ فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى صَرْفَةَ، وَجَاءَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ تَعُشُّ عِيْدَانًا، فَتَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَأَشْرَبُ.» ¹¹ وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَأْتِي بِهِ، تَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِيكَ.» ¹² فَقَالَتْ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعَكَةٌ، وَلَكِنْ لِي مِلءٌ كَفٌّ مِنَ الذَّقِيقِ فِي الْكُؤَارِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزُّبْتِ فِي الْكُؤَارِ، وَهَذَا أَفْشُ عُوْدَيْنِ لَبَنٍ وَأَعْمَلُ فِيهِ، وَلِإِنِّي بِنَاكُهُ ثُمَّ مَوْتُ.» ¹³ فَقَالَ لَهَا إِيْلِيَا: «لَا تَخَافِي، ادْخُلِي وَأَعْمَلِي كَعُوقَلِي، وَلَكِنْ أَعْمَلِي لِي مِنْهَا كَعَكَةً صَغِيرَةً أَوْلًا وَأَخْرُجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ أَعْمَلِي لَكَ وَلِإِنِّي كَعَكَةٌ خَيْرًا.» ¹⁴ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ كُؤَارَ الذَّقِيقِ لَا يَفْرُغُ، وَكُؤَارُ الزُّبْتِ لَا يَنْفُضُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّتِي فِيهِ يُعْطِي الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.» ¹⁵ فَذَهَبَتْ وَقَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إِيْلِيَا، وَكَلَّتْ هِيَ وَهُوَ وَيَبْنِيهَا أَيَّامًا. ¹⁶ كُؤَارُ الذَّقِيقِ لَمْ يَفْرُغْ، وَكُؤَارُ الزُّبْتِ لَمْ يَنْفُضْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِيْلِيَا.
¹⁷ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرَضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةَ الْبَيْتِ وَأَشْتَدَّ مَرَضُهُ جِدًّا حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهِ نَسَمَةٌ. ¹⁸ فَقَالَتْ لِإِيْلِيَا: «مَا لِي وَلكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ! هَلْ جِئْتَ إِلَيَّ لِتَذَكِّرَ إِلَهِي وَإِمَانَةَ أَبِي؟» ¹⁹ فَقَالَ لَهَا: «أَعْطِيْنِي ابْنُكَ.» وَأَخَذَهُ مِنْ حُضْنِهَا وَضَعَهُ بِهِ إِلَى الْعُلَّةِ الَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا، وَأَضْجَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، ²⁰ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَارِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أَتَيْتُ بِأَيَّامَاتِكَ ابْنَتَهَا؟» ²¹ فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَارَبُّ إِلَهِي، لِيَرْجِعْ نَفْسُ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جُوفِي.» ²² فَسَمِعَ الرَّبُّ لَصُوتِ إِيْلِيَا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جُوفِهِ فَعَاشَ. ²³ فَأَخَذَ إِيْلِيَا الْوَلَدَ وَذَرَلَ بِهِ مِنَ الْعُلَّةِ إِلَى الْبَيْتِ وَذَفَعَهُ لَهَا، وَقَالَ إِيْلِيَا: «انْظُرِي، ابْنُكَ حَيٌّ.» ²⁴ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِإِيْلِيَا: «هَذَا الْوَلَدُ عَمِلْتُمْ أَنْتُمْ رَجُلَ اللَّهِ، وَأَنْ كَلِمَ الرَّبِّ فِي فَيْحِ حَقٍّ.»

إيليا وعوبديا

18 ¹ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيْلِيَا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ قَائِلًا: «أَذْهَبْ وَتَرَاهُ لِأَحَابُ فَأَعْطِنِي مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.» ² فَذَهَبَ إِيْلِيَا لِيَرَاهُ لِأَحَابُ، وَكَانَ الْبُحُوعُ شَدِيدًا فِي السَّامِرَةِ، ³ فَدَعَا أَحَابُ عُوْبَدِيَا الَّتِي عَلَى الْبَيْتِ، وَكَانَ عُوْبَدِيَا يَخْشَى الرَّبَّ جِدًّا. ⁴ وَكَانَ حِينَئِذٍ قَطَعَتْ إِيرَابَلُ ابْنَةُ أَيْبَعْلَ الرَّبُّ أَنَّ عُوْبَدِيَا أَخَذَ مِئَةَ نَبِيٍّ وَحَبَّاهُمْ حَسْبِيْنَ رَجُلًا فِي مَغَارَةٍ وَعَالَهُمْ خُبْزٌ وَمَاءٌ. ⁵ وَقَالَ أَحَابُ لِعُوْبَدِيَا: «أَذْهَبْ فِي الْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عُيُونِ الْمَاءِ، وَإِلَى جَمِيعِ الْأُودِيَةِ، لَتَلْتَنَّا نَجِدَ عُشْبًا قَطِيعِي الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَلَا نَعُدُّمُ الْهَاتِيمَ كَلْمًا.» ⁶ فَحَسَمَتْ بَيْنَهُمَا الْأَرْضَ بَعْضَرًا بِهَا، فَذَهَبَ أَحَابُ فِي طَرِيقِ وَاحِدٍ وَحَدَهُ، وَذَهَبَ عُوْبَدِيَا فِي طَرِيقِ آخَرَ وَحَدَهُ. ⁷ وَفِيمَا كَانَ عُوْبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ، إِذَا بِإِيْلِيَا قَدْ لَقِيَهُ فَعَرَفَهُ، وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «أَأَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِيْلِيَا؟» ⁸ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ. أَذْهَبْ وَقَلِّ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِيْلِيَا.» ⁹ فَقَالَ: «مَا هِيَ خَطِيئَتِي حَتَّى إِنَّكَ تَذْفَعُ عَبْدَكَ لِيَدِ أَحَابُ لِيَمِيتَنِي؟» ¹⁰ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَا يُوجَدُ أُمَّةٌ وَلَا مَمْلَكَةٌ لَمْ يُرْسَلْ سَيِّدِي إِلَيْهَا لِيَفْتِشَ عَلَيْكَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَا يُوجَدُ. وَكَانَ يَسْتَحْلِفُ الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدوكَ. ¹¹ وَالآنَ أَنْتَ تَقُولُ: أَذْهَبْ قَلِّ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِيْلِيَا. ¹² وَتَكُونُ إِذَا أَنْطَلَفْتُ مِنْ عِنْدِكَ، أَنْ رُوحَ الرَّبِّ يَحْمِلُكَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ، فِإِذَا أَنْبَيْتُ وَأَخْبَرْتُ أَحَابُ وَلَمْ يَجِدْكَ فَإِنَّهُ يَفْتَلْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ أَخْشَى الرَّبَّ مِنْذُ صَبَايَ. ¹³ أَلَمْ يَخْبُرْ سَيِّدِي بِمَا فَعَلْتُ حِينَ قَتَلْتُ إِيرَابَلُ ابْنَةَ الرَّبِّ، إِذْ حَبَّأْتُ مِنْ أَيْبَعْلَةَ الرَّبِّ مِئَةَ رَجُلٍ، حَسْبِيْنَ حَسْبِيْنَ رَجُلًا فِي مَغَارَةٍ وَعَلَهُمْ خُبْزٌ وَمَاءٌ؟ ¹⁴ وَأَنْتَ الْآنَ تَقُولُ: أَذْهَبْ قَلِّ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِيْلِيَا، فَيَفْتَلْتَنِي.» ¹⁵ فَقَالَ إِيْلِيَا: «حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجُودِ الَّتِي أَنَا وَأَقِفْ أَمَامَهُ، فِي الْيَوْمِ آتَرَاهُ لَكَ.» ¹⁶ فَذَهَبَ عُوْبَدِيَا لِبَلْعَاءِ أَحَابُ وَأَخْبَرَهُ، فَسَارَ أَحَابُ لِبَلْعَاءِ إِيْلِيَا.

إيليا على جبل الكرمل

17 ولَمَّا رَأَى أَحَابُثُ إِيْلِيَّا قَالَهُ لَهَ أَحَابُثُ: «أَنْتَ هُوَ مُكَدَّرُ إِسْرَائِيلِ؟» 18 فَقَالَ: «لَمْ أَكُدِّرْ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ بِرُكُومِكَ وَصَانَا الرَّبِّ وَبِسِرِّكَ وَرَاءَ التَّعْلِيمِ. 19 فَالآنَ أُرْسِلُ وَأَجْمَعُ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ، وَأَنْبِيَاءَ الْبَغْلِ أَرْبَعِ الْمِئَةِ وَالْحَفْسِيِّينَ، وَأَنْبِيَاءَ السَّوَارِي أَرْبَعِ الْمِئَةِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةٍ إِبْرَائِيلَ». 20 فَأُرْسِلُ أَحَابُثُ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ. 21 فَتَقَدَّمَ إِيْلِيَّا إِلَى جَمِيعِ الشُّعْبِ وَقَالَ: «حَتَّى مَتَى تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللهُ فَاتَّبِعُونَهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَغْلُ فَاتَّبِعُوهُ». فَلَمْ يَجِبْهُ الشُّعْبُ كَيْلِمَةً. 22 ثُمَّ قَالَ إِيْلِيَّا لِلشُّعْبِ: «أَنَا نَبِيْتُ رَبِّي لِلرَّبِّ وَخِدي، وَأَنْبِيَاءُ الْبَغْلِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ رَجُلًا. 23 فَاتَّبِعُونَا تَوْبِينَ، فَيُخْتَارُوا لِنُفْسِهِمْ تَوْبًا وَاحِدًا وَيُضَعُّوهُ وَيَضَعُونَهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَلَكِنْ لَا يَضَعُونَا نَارًا، وَأَنَا أَقْرُبُ النَّوْرَ الْأَخْرَجَ وَأَجْعَلُهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَلَكِنْ لَا أَضَعُ نَارًا. 24 ثُمَّ تَدْعُونَ بِاسْمِ إِلَهَيْكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ. وَإِلَهِيَ الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ اللهُ». فَاجَابَ جَمِيعُ الشُّعْبِ وَقَالُوا: «الْكَلَامُ حَسَنٌ». 25 فَقَالَ إِيْلِيَّا لِلْأَنْبِيَاءِ الْبَغْلِ: «اخْتَارُوا لِنُفْسِكُمْ تَوْبًا وَاحِدًا وَقَرَّبُوا أَوْلَادَكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ. 26 وَأَدْعُوا بِاسْمِ إِلَهَيْكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَضَعُوا نَارًا». 27 فَخَذُوا النَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعَا بِاسْمِ الْبَغْلِ إِلَى الصُّبْحِ إِلَى الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَا بَعْلُ اجْبِنَا، فَلِمَ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُجِيبٌ، وَكَانُوا يَنْفُضُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ. 27 وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَجَرُ يَوْمِ إِيْلِيَّا وَقَالَ: «أَدْعُوا بِصَوْتِ عَالٍ لِأَنَّ إِلَهًا لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِفٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيُتَبَّنَّهُ!». 28 فَصَرَّخُوا بِصَوْتِ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرَّمَامِحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمُ الدَّمُ. 29 وَلَمَّا جَارَ الظُّهْرُ وَتَبَّنَاوُا إِلَى جِبِنِ إِصْعَادِ النَّفْثَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُجِيبٌ وَلَا مَضْجَعٌ. 30 قَالَ إِيْلِيَّا لِجَمِيعِ الشُّعْبِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ». فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشُّعْبِ إِلَيْهِ. فَرَمَهُ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْمُهَيَّأ. 31 ثُمَّ أَخَذَ إِيْلِيَّا أَنْثَى عَشْرَ حَجَرًا، بَعَدَ أَسْبَابِ بَنِي يَغْعُوبَ، الَّذِي كَانَ كَلِمَ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «إِسْرَائِيلُ يَكُونُ اسْمُكَ». 32 وَبَنَى الْجِجَارَةَ مَذْبَحًا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ قَنَاقَةً حَوْلَ الْمَذْبَحِ تَسَعُ كَيْلَتَيْنِ مِنَ التَّبَزْرِ. 33 ثُمَّ رَبَّطَ الْحَطَبَ وَقَطَعَ النَّوْرَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَقَالَ: «أَمَلِدًا أَرْبَعُ جِرَاتٍ مَاءٍ وَصُفْوَا عَلَى الْمَحْرَقَةِ وَعَلَى الْحَطَبِ». 34 ثُمَّ قَالَ: «ثَلَاثًا» فَتَنَلَّوْا، وَقَالَ: «ثَلَاثًا» فَتَنَلَّوْا. 35 فَجَرَى إِلَهُهُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَأَمْتَلَتِ الْقَنَاقَةُ أَيْضًا مَاءً. 36 وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ النَّفْثَةِ أَنْ إِيْلِيَّا النَّبِيَّ تَقَدَّمَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، يُعَلِّمُ الْيَوْمَ أَنَّنَا أَنَّتَ اللهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَيُّهَا أَنْتَ اللهُ، وَيَأْمُرُكَ قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ. 37 أَسْتَجِيبِي يَارَبُّ أَسْتَجِيبِي، يُعَلِّمُ هَذَا الشُّعْبَ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوْلَتَ قُلُوبَهُمْ رُجُوعًا». 38 فَسَقَطَتْ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمَحْرَقَةَ وَالْحَطَبَ وَالْجِجَارَةَ وَالرَّبَابَ، وَلَحَسَتْ الْمِيَاءَ الَّتِي فِي الْقَنَاقَةِ. 39 فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشُّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا: «الرَّبُّ هُوَ اللهُ! الرَّبُّ هُوَ اللهُ!». 40 فَقَالَ لَهُمْ إِيْلِيَّا: «أَمْسِكُوا أَنْبِيَاءَ الْبَغْلِ وَلَا يُغْلِبُوا مِنْهُمْ رَجُلًا». فَأَمْسَكُوهُمْ، فَزَلَّ يَوْمَ إِيْلِيَّا إِلَى نَهْرٍ فَيَسُورُونَ وَدَبَّحَهُمْ هُنَاكَ.

41 وَقَالَ إِيْلِيَّا لِأَحَابُثُ: «أَصْعَدْ كُلَّ وَاشْرِبْ، لِأَنَّكَ جَسَدٌ دَوِيٌّ مَطْرٌ». 42 فَصَعِدَ أَحَابُثُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرِبَ، وَأَمَّا إِيْلِيَّا فَصَعِدَ إِلَى رَأْسِ الْكِرْمَلِ وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. 43 وَقَالَ لِغَلَامِهِ: «أَصْعَدْ تَطَّلِعْ نَحْوَ الْبَحْرِ»، فَصَعِدَ وَتَطَّلَعَ وَقَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ». فَقَالَ: «أَرْجِعْ، سَبِّحْ مَرَاتٍ. 44 وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ: «هُوَذَا عَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ قَدَّرْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ صَاعِدَةً مِنَ الْبَحْرِ». فَقَالَ: «أَصْعَدْ كُلَّ لِأَحَابُثُ: أَشُدُّ وَأَنْزِلُ بِنَارٍ تَمْتَعُ الْمَطْرَ». 45 وَكَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا أَنْ السَّمَاءَ سَوَدَتْ مِنَ الْغَيْمِ وَالرَّيْحِ، وَكَانَ مَطَرٌ عَظِيمٌ. فَكُرِبَ أَحَابُثُ وَمَضَى إِلَى يَزْرَعِيلَ. 46 وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى إِيْلِيَّا، فَشَدَّ حَقْوَيْهِ وَرَكَعَ أَمَامَ أَحَابُثَ حَتَّى تَجِيءَ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

إيليا يهرب إلى حوريب

19 وَأَخْبَرَ أَحَابُثُ إِبْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا عَمِلَ إِيْلِيَّا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسُّيُوفِ. 2 فَأُرْسِلَتْ إِبْرَائِيلُ رَسُولًا إِلَى إِيْلِيَّا تَقُولُ: «هَكَذَا تَفْعَلُ الْإِلَهَةُ وَهَكَذَا تَرِيدُ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا». 3 فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ نَفْسِهِ، وَأَتَى إِلَى بَثْرَ سَبَّحَ الْبَتْرَ يَهُودَا وَتَرَكَ غَلَامَهُ هُنَاكَ. 4 ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَهْمَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْأَنْ يَارَبُّ. خُذْ نَفْسِي لِأَنَّي لَسْتُ حَيًّا مِنْ أَبِي». 5 وَأَضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ الرَّهْمَةِ، وَإِذَا بِمَلَاكٍ قَدْ مَسَّهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ». 6 فَتَطَّلَعَ وَإِذَا كَهْكَمَةٌ رَضْفٌ وَكُوْرٌ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ فَاطَّطَعَ. 7 ثُمَّ عَادَ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً فَحَمَسَهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ، لِأَنَّ الْمَسَافَةَ كَبِيرَةً عَلَيْكَ». 8 فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ بَيْتِكَ الْأَكْلَةَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللهِ حُورِيبَ، وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَغَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا.

الرب يظهر لإيليا

وكان كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيْلِيَّا؟» 10 فَقَالَ: «قَدْ عَرِثَ غَيْرَةٌ لِلرَّبِّ إِلَهِي الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَتَقَطَّعُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسُّيُوفِ، فَحَقِيقٌ أَنَا وَخِدي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِأَخْذِهَا». 11 فَقَالَ: «أَخْرُجْ وَاقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ». وَإِذَا بِالرَّبِّ عَابِرٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ شَقَّتْ الْجِبَالَ وَكَسَّرَتْ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنْ الرَّبُّ فِي الرِّيْحِ، وَبَعْدَ الرِّيْحِ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ. 12 وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنْ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتٌ مُنْخَفِضٌ خَفِيفٌ. 13 فَلَمَّا سَمِعَ إِيْلِيَّا لَهْفَ وَجْهِهِ بِرَدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَغَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتِ إِلَهِي يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيْلِيَّا؟» 14 فَقَالَ: «عَرِثَ غَيْرَةٌ لِلرَّبِّ إِلَهِي الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَتَقَطَّعُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسُّيُوفِ، فَحَقِيقٌ أَنَا وَخِدي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِأَخْذِهَا». 15 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «الْأَذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دِمَشْقَ، وَأَدْخُلْ وَأَمْسَحْ حَرَائِلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ، 16 وَأَمْسَحْ يَاهُوَ بْنَ فَمِيْهِ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَمْسَحِ الْبَيْضَ بِنَ شَافَاطٍ مِنْ أَبْلِ مَحْوَلَةَ نَبِيًّا عَوْضًا عَلَيْكَ. 17 فَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ حَرَائِلَ يَقْتُلُهُ يَاهُوَ، وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُوَ يَقْتُلُهُ الْبَيْضُ. 18. وَقَدْ أَنْبِئْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَعَةَ الْأَلْفِ، كُلُّ الرُّكْبِ الَّتِي لَمْ تَجُثْ لِلْبَيْضِ وَكُلُّ فَمٍ لَمْ يَقْتُلْهُ».

دعوة الأشع

19 فَدَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ الْإِسْحَاقَ بَنَ شَافَاطٍ يَحْرُثُ، وَأَتَانَا عَشْرَ فُذَانٍ بَقَرٍ قُدَامَهُ، وَهُوَ مَعَ الثَّلَاثِ عَشْرَ. فَمَرَّ إِلَيْنَا بِهِ وَطَرَحَ رِءَاةَهُ عَلَيْهِ. 20 فَتَرَكَ الْبَقَرُ وَرَكَعَ وَرَاءَ إِلَيْنَا وَقَالَ: «دَعْنِي أَقْبَلُ أَبِي وَأُمِّي وَأَسِيرُ وَرَأِيكَ». فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبَ رَاجِعًا، لِأَنِّي مَاذَا فَعَلْتُ لَكَ؟» 21 فَرَجَعَ مِنْ وَرَائِهِ وَأَخَذَ فُذَانِ بَقَرٍ وَدَبَّعَهُمَا، وَسَلَقَ الْأَحْمَقَ بِأَدْوَابِ الْبَقَرِ وَأَعْطَى الشَّعْبَ فَكَلَمُوا. ثُمَّ قَامَ وَمَضَى وَرَاءَ إِلَيْنَا وَكَانَ يَخْدِمُهُ.

ينهدد يهاجم السامرة

20 1 وَجَمَعَ بَنَهَدَدُ مَلِكَ أَرَامَ كُلَّ جَنِيصِهِ، وَالثَّلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ مَلِكًا مَعَهُ، وَخَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَصَعِدَ وَحَاصِرَ السَّامِرَةَ وَحَارَبَهَا. 2 وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ بَنَهَدَدُ: 3 لِي فَضْكَ وَذَهَبُكَ، وَلِي نَسَاوُكَ وَبَنُوكَ الْحَسَانَ». 4 فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «حَسَبَ قَوْلِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، أَنَا وَجَمِيعٌ مَا لِي لَكَ». 5 فَرَجَعَ الرَّسُولُ وَقَالُوا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ بَنَهَدَدُ قَائِلًا: إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّ فَضْكَ وَذَهَبَكَ وَنِسَاءَكَ وَبَنِيكَ تَعْطِينِي يَا هُمْ. 6 فَإِنِّي فِي نَعْوِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَا أَرْسَلْتُ عِيدي إِلَيْكَ فَيَمْتَشُونَ بَنِيكَ وَبُيُوتَ عِيدي، وَكُلُّ مَا هُوَ شَهِيٌّ فِي عَيْنِكَ يَصْغُوتُهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَأْخُذُونَهُ». 7 فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ شُيُوحِ الْأَرْضِ وَقَالَ: «اعْلَمُوا وَأَنْظُرُوا أَنْ هَذَا يَطْلُبُ الْمُرَّ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَطْلُبُ نِسَائِي وَبَنِيَّ وَفِطْرِي وَذَهَبِي وَلَمْ أَمْتَعْهَا عَنْهُ». 8 فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّيُوحِ وَكُلُّ الشَّعْبِ: «لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَقْبَلْ». 9 فَقَالَ يَرْسُلُ بَنَهَدَدُ: «فُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ كُلَّ مَا أَرْسَلْتُ فِيهِ إِلَى عَبْدِكَ أَوْلَا أَفْعَلُهُ. وَأَمَّا هَذَا الْأَمْرُ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَهُ». فَرَجَعَ الرَّسُولُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الْجَوَابَ. 10 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَنَهَدَدُ وَقَالَ: «هَكَذَا تَفْعَلُ بِِي الْآلِهَةُ وَهَكَذَا تَرِيدُنِي، إِنَّ كَانَ ثَرَابُ السَّامِرَةِ يَكْفِي قَبْضَاتِ لِكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُنِي». 11 فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «فُولُوا: لَا يَفْتَحِرُنَّ مَنْ يَشُدُّ كَمَنُ يَحُلُّ». 12. قَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَثْرَبُ مَعَ الْمُلُوكِ فِي الْخِيَامِ قَالَ لِعَبِيدِهِ: «أَضْطُفُوا». فَاضْطُفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ.

أحآب يهزم بنهدد

13 وَإِذَا بَنِيَّ تَقَدَّمَ إِلَى أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ رَأَيْتَ هَذَا الْجُمْهُورَ الْعَظِيمَ؟ هَآذِنَا أَدْفَعُهُ لِيَدِكَ الْيَوْمَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». 14 فَقَالَ أَحَابَ: «يَهَن؟» فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، يَجْلِسَانِ رُؤَسَاءُ الْمَقَاطِعَاتِ». فَقَالَ: «مَنْ يَنْتَدِي بِأَحْرَب؟» فَقَالَ: «أَنْتَ». 15 فَعَدَّ عِلْمَانُ رُؤَسَاءُ الْمَقَاطِعَاتِ قَبْلَهُمَا مِثْلَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ. وَعَدَّ بَعْدَهُمْ كُلُّ الشَّعْبِ، كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَبْعَةَ آلافٍ. 16 وَخَرَجُوا عِنْدَ الظُّهْرِ وَبَنَهَدَدُ يَثْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي الْجِيَامِ هُوَ وَالْمُلُوكُ الْإِثْنَانِ وَالْثَلَاثُونَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ. 17 فَخَرَجَ عِلْمَانُ رُؤَسَاءُ الْمَقَاطِعَاتِ أَوَّلًا، وَأَرْسَلَ بَنَهَدَدُ فَخَبَرُوهُ قَائِلِينَ: «قَدْ خَرَجَ رِجَالٌ مِنَ السَّامِرَةِ». 18 فَقَالَ: «إِنَّ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلسَّلَامِ فَامْسِكُوهُمْ أَحْيَاءَ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلِقَاتِ قَامْسِكُوهُمْ أَحْيَاءَ». 19 فَخَرَجَ عِلْمَانُ رُؤَسَاءُ الْمَقَاطِعَاتِ هَوْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، هُمُ وَالْجَيْشُ الَّذِي وَرَاءَهُمْ. 20 وَضَرَبَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَهُ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ، وَطَارَدَهُمْ إِسْرَائِيلُ، وَجَا بَنَهَدَدُ مَلِكَ أَرَامَ عَلَى فَرَسٍ مَعَ الْفَرَسَانِ. 21 وَخَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَ الْخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَضَرَبَ أَرَامَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. 22 فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْتُ تَشُدُّدًا، وَعَلِمْتُ وَأَنْظُرُ مَا تَفْعَلُ، لِأَنَّهُ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ يَصْعَدُ عَلَيْكَ مَلِكُ أَرَامَ». 23 وَأَمَّا عِيْدُ مَلِكِ أَرَامَ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ إِلَهَهُمْ إِلَهُهُ جِبَالٌ، بِذَلِكَ قُوُوا عَيْنَنَا، وَلَكِنْ إِذَا حَارَبْتَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَلِنَا نَفْوَى عَلَيْهِمْ». 24 وَأَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ: أَغْرَبَ الْمُلُوكَ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَائِهِ، وَضَعُ قُوَادًا مَكَائِهِمْ. 25 وَأَحْصَى نَفْسِيكَ جَيْشًا كَالجَيْشِ الَّذِي سَقَطَ مِنْكَ، فَرَسًا بِفَرَسٍ، وَمَرْكَبَةً بِمَرْكَبَةٍ، فَخَبَرْتَهُمْ فِي السَّهْلِ وَنَفَوَى عَلَيْهِمْ. فَسَمِعَ لِقَوْلِهِمْ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. 26 وَعِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ عَدَّ بَنَهَدَدُ الْأَرَامِيِّينَ وَصَعِدَ إِلَى أَيْقِيقَ لِخَارِبِ إِسْرَائِيلَ. 27 وَأَحْيَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَرَدَّدُوا وَسَارُوا لِلِقَائِهِمْ. فَتَرَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مَقَابِلَهُمْ نَظِيرَ قَطِيعَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ مِنَ الْعِزْرِ، وَأَمَّا الْأَرَامِيُّونَ فَمَلَأُوا الْأَرْضَ.

28 فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ إِلَى اللَّهِ وَكَلَّمَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْأَرَامِيِّينَ قَالُوا: إِنَّ الرَّبَّ إِمَّا هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ وَنَيْسِ هُوَ إِلَهُ أَوْدِيَةٍ، أَدْفَعُ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ لِيَدِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». 29 فَتَرَى هَوْلًا مَقَابِلِ أَوْلِيكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ، فَضَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِثَّةَ أَلْفِ رَاجِلٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. 30 وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى أَيْقِيقَ، إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَقَطَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ. وَهَرَبَ بَنَهَدَدُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، مِنْ مِخْدَعٍ إِلَى مِخْدَعٍ. 31 فَقَالَ لَهُ عِيْدُهُ: «إِنْنَا قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مُلُوكَ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ هُمْ مُلُوكُ حَلِيمُونَ، فَخَلَعْتُ مَسُوحًا عَلَى أَحْفَانِنَا وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا وَخَرَجْتُ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهُ يُحْيِي نَفْسَكَ». 32 فَشَدُّوا مَسُوحًا عَلَى أَحْفَانِهِمْ وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَتُوا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: «يَقُولُ عَبْدُكَ بَنَهَدَدُ: لِيحْيِ نَفْسِي». فَقَالَ: «أَمَوْ حَيٌّ بَعْدُ؟ هُوَ أَحْيَى». 33 فَتَقَامَلُ الرِّجَالُ وَأَسْرَعُوا وَلَجُّوا هَلْ هُوَ مِنْهُ. وَقَالُوا: «أَحْوَى بَنَهَدَدُ». فَقَالَ: «أَدْخُلُوا حُدُودَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ بَنَهَدَدُ فَأَصْعَدَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ. 34 وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي أَرُدُّ الْمُدْنَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنِّي مِنْ أَبِيكَ، وَتَجَمَّلُ نَفْسِيكَ أَسْوَاقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا جَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ». فَقَالَ: «وَأَنَا أَطْلِفُكَ بِهَذَا الْعَهْدِ». فَطَقَّ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَفَهُ.

أحد الأنبياء يدين أحآب

35 وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ: «عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ أَضْرِبُنِي». فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ. 36 فَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ الرَّبِّ فَيَجِئْنَا تَذَهَبُ مِنْ عَيْنِي بِثَنَّاكَ أَسَدًا، وَلَمَّا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ لِقِيَةِ أَسَدٍ وَقَتْلَهُ. 37 ثُمَّ صَادَفَ رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ: «أَضْرِبُنِي». فَضْرَبَهُ الرَّجُلُ ضَرْبَةً فَجَرَحَهُ. 38 فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَأَنْظَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَوَكَّرَ بِعِصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ. 39 وَلَمَّا عَبَّرَ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «خَرَجَ عَبْدُكَ إِلَى وَسْطِ الْقِيَالِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ مَالٍ وَأَبَى إِلَيَّ بِرَجُلٍ وَقَالَ: أَحْفَظْ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ فَعِدْتُ تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلِ نَفْسِي، أَوْ تَدْفَعُ وَرَثَةً مِنَ الْفِطَّةِ. 40 وَهِيَمَا عَبْدُكَ مُشْتَعِلٌ هُنَا وَهُنَاكَ إِذَا هُوَ مَقْفُودٌ». فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا حَكَمْتُكَ، أَنْتَ فَصَيْتُ». 41 فَبَادَرَ وَرَفَعَ الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ، فَحَفَرَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. 42 فَقَالَ

لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لِذَلِكَ أَفَلْتُ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ حَرَمْتُهُ، تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، وَسَعْبُكَ بَدَلَ شَعْبِهِ». 43 فَمَضَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ مَكْتَبِيًا مَغْمُومًا وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ.

كرم نابوت البزريعي

21 1 وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَتْ نَابُوتُ الْبَزْرِيْعِيُّ كَرْمًا فِي بَيْرُزَيْعِيلَ بِجَانِبِ قَصْرِ أَحَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. 2 فَكَلَّمَ أَحَابَ نَابُوتَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي كَرْمَتِكَ فَيَكُونُ لِي بُسْتَانٌ يُغْوِي، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطِيكَ عَوْضَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ، أَوْ إِذَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْكَ أَغْطِيكَ قِيمَتَهُ فِيمَةً». 3 فَقَالَ نَابُوتُ لِأَحَابَ: «عَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي». 4 فَدَخَلَ أَحَابَ بَيْتَهُ مَكْتَبِيًا مَغْمُومًا مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ الْبَزْرِيْعِيُّ قَائِلًا: «لَا أَعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي». وَأَضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا. 5 فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِيزَابَلُ أَمْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ: «لِمَاذَا رُوحَكَ مَكْتَبِيَةً وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا؟» 6 فَقَالَ لَهَا: «لَأَنِّي كَلَّمْتُ نَابُوتَ الْبَزْرِيْعِيَّ وَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي كَرْمَتِكَ بِفَضَّةٍ، وَإِذَا شِئْتَ أَغْطِيكَ كَرْمًا عَوْضَهُ، فَقَالَ: لَا أَعْطِيكَ كَرْمِي». 7 فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابَلُ: «أَلَيْتَ الْآنَ تَحْكَمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ فَهَمْ كُلُّ خُبْزًا وَلَيُطَبِّ قَلْبِكَ، أَنَا أَغْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتِ الْبَزْرِيْعِيَّ». 8 ثُمَّ كَتَبَتْ رَسَائِلَ بِأَسْمِ أَحَابَ، وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَالَةَ إِلَى الشُّيُوعِ وَالْأَنْزَارِيِّ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّائِبِينَ مَعَ نَابُوتَ. 9 وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَالَةِ تَقُولُ: «كَادَا بِصُومٍ وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشُّعْبِ. 10 وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالِ تَجَاهَهُ لِيَشْهَدَا قَائِلَيْنِ: قَدْ جَدَفْتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أخرجوه وأرجموه فيموت». 11 فَفَعَلَ رَجَالُ مَدِينَتِهِ، الشُّيُوعُ وَالْأَنْزَارِيُّ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ، كَمَا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِمْ إِيزَابَلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَالَةِ الَّتِي أُرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ. 12 فَكَادَا بِصُومٍ وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشُّعْبِ. 13 وَأَلَقَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالِ وَجَسَا تَجَاهَهُ، وَشَهِدَ رَجُلًا بِلِيْعَالِ عَلَى نَابُوتِ أَمَامِ الشُّعْبِ قَائِلَيْنِ: «قَدْ جَدَفَ نَابُوتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ». فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ فَمَاتَ. 14 وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابَلِ تَقُولُونَ: «قَدْ رُجِمَ نَابُوتُ وَمَاتَ». 15 وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابَلُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ إِيزَابَلُ لِأَحَابَ: «فَهَمْ رُبَّ كَرْمِ نَابُوتِ الْبَزْرِيْعِيَّ الَّذِي آتَى أَنْ يُغْطِيكَ إِيَّاهُ بِفَضَّةٍ، لِأَنَّ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ». 16 وَلَمَّا سَمِعَ أَحَابَ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ، قَامَ أَحَابَ يَنْزِلُ إِلَى كَرْمِ نَابُوتِ الْبَزْرِيْعِيَّ يَرِيَهُ. 17 فَكَانَ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِيزَابَلِ الشُّبْهِ قَائِلًا: 18 «فَهَمْ أَنْزِلْ لِيغَارَ أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرْمِ نَابُوتِ الَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ يَرِيَهُ. 19 وَكَلَّمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِّثْتَ أَيْضًا؟ ثُمَّ كَلَّمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَحَسَّسْتَ فِيهِ الْكِلَابَ دَمَ نَابُوتِ لَتَحْسُ الْكِلَابُ دَمَهُ أَنْتَ أَيْضًا». 20 فَقَالَ أَحَابَ لِإِيزَابَلِ: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟» فَقَالَ: «قَدْ وَجَدْتَنِي لِأَنَّكَ قَدْ بَعَثْتَ نَفْسَكَ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. 21 هَذَا أَجِيبُ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأُبَيِّدُ نَفْسَكَ، وَأَقْطَعُ لِأَحَابَ كُلَّ بَالِيٍّ بِخَائِطٍ وَمَمْجُورٍ وَمَطْلُوعٍ فِي إِسْرَائِيلَ. 22 وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَزْبَعَامَ بْنِ نَبَاتٍ، وَكَبَيْتَ بَعَثَا بْنِ أُحِيَّ، لِأَجْلِ الْغِشَاظَةِ الَّتِي أَغْطَيْتَنِي، وَبِجَلِيكِ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ». 23 وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنِ إِيزَابَلِ أَيْضًا قَائِلًا: «إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُ إِيزَابَلُ عِنْدَ مِيزْبَةِ يَزْرِيْعِيلَ. 24 مِنْ مَاتِ لِأَحَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَضِيِّ تَأْكُلُهُ طَيْرُ السَّمَاءِ». 25 وَلَمْ يَكُنْ كَأَحَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، الَّذِي أَغْوَتْهُ إِيزَابَلُ أَمْرَأَتُهُ. 26 وَرَجَسَ جَدًّا بِدَهَائِيهِ وَرَاءَ الْأَضْطَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 27 وَلَمَّا سَمِعَ أَحَابَ هَذَا الْكَلَامَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ سِمْحًا عَلَى جَسَدِهِ، وَضَامٌ وَأَضْطَجَعَ بِالْمِسْحِ وَمَسَى بِسُكُوتٍ. 28 فَكَانَ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِيزَابَلِ الشُّبْهِ قَائِلًا: 29 «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ أَضْعَحَ أَحَابَ أَمَامِي؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَضْعَحَ أَمَامِي لَا أَجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ».

ميخا يتنبأ بمقتل أحاب

22 1 وَأَقَامُوا ثَلَاثَ سِنِينَ يَدُونَ حَرْبَ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ. 2 وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 3 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ: «أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ لَنَا وَتَحْنُ سَاكِنُونَ عَنْ أُخْذِهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ؟» 4 وَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَتَذْهَبُ مَعِيَ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ؟» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَتَى مَتَلَّكَ، شَعْبِي كَشَعْبِكَ، وَخِيَلِي كَخِيَلِكَ». 5 ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ». 6 فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: «أَلْذَهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِيَقْتَالَ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالُوا: «أَضَعِدْ فَيَدْفَعَهَا السَّيِّدُ لِيَدِ الْمَلِكِ». 7 فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَمَا يُوجَدُ هُنَا بَعْدَ تَيْبِ اللَّبِّ قَسَالٌ مِنْهُ؟» 8 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «إِنَّهُ يُوجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ يُسْأَلُ الرَّبَّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَيَّ خَيْرٌ بَلْ شَرٌّ، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ». 9 فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا يَبْقَى الْمَلِكُ هَكَذَا». 10 فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ حَصِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ إِلَيَّ يَمِيحَا بْنُ يَمَلَةَ». 11 وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكِ يَهُودَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لِيَسْتَنِي تَابِعَاتُهُمَا فِي سَاعَةٍ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمْ. 12 وَعَمِلَ صَدِيقًا بِنُ كَلْعَنَةَ لِنَفْسِهِ فَرَزَى حَيِدِي وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهَذِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَمُوتُوا». 13 وَتَنَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «أَضَعِدْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ وَأَقْلِبْ، فَيَدْفَعَهَا الرَّبُّ يَدِ الْمَلِكِ».

14 وَأَمَّا الرُّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ يَدْعُو مِيخَا فَكَلَّمَهُ قَائِلًا: «هُوَذَا كَلِمَةُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِفِيهِ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِمَلِكِ، فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَتَكَلِّمْ بِخَيْرٍ». 14 فَقَالَ مِيخَا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ مَا يَقُولُهُ لِي الرَّبُّ بِهِ أَتَكَلَّمُ». 15 وَلَمَّا آتَى إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَتَضَعِدُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِيَقْتَالَ، أَمْ تَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَضَعِدْ وَأَقْلِبْ فَيَدْفَعَهَا الرَّبُّ يَدِ الْمَلِكِ». 16 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْفَلْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِأَسْمِ الرَّبِّ». 17 فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَبِّينَ عَلَى الْجِبَالِ كِخْرَافٍ لَا رَاعِيَةَ لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِيَهْؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ». 18 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَمَا ظَلَمْتُ لَكَ إِذْهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَيَّ خَيْرٌ بَلْ شَرٌّ؟» 19 وَقَالَ: «فَاسْمَعْ إِذَا كَلِمَةُ الرَّبِّ: قَدْ رَأَيْتَ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلَّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَوَقُوفَ لَدَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ. 20 فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُضْهِي أَحَابَ قِيضَعْدَ وَيَسْطُطُ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَاكَ هَكَذَا. 21 ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَّفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟» 22 فَقَالَ: «أَخْرُجْ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ، فَخَارُجْ وَأَفْعَلْ هَكَذَا. 23 وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ». 24 فَتَقَدَّمَ بِنُ كَلْعَنَةَ

وَصَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفِكَ وَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ عَبَّرَ رُوحَ الرَّبِّ يَمِينِي يَتَكَلَّمُكَ؟»²⁵ فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مِغْدَعٍ إِلَى مِغْدَعٍ لِيَخْتَبِرَنِي.»²⁶ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «حُدِّ مِيخَا وَوَدِّهُ إِلَى أَمُونِ رَيْسِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ، وَقَلَّ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السُّجُنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الصُّيْقِ وَمَاءَ الصُّيْقِ حَتَّى آتِيَ بِسَلَامٍ.»²⁸ فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي.» وَقَالَ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ أَجْمَعُونَ.»

مقتل آحاب في راموت جلعاد

²⁹ قَصِيْعِدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادِ.³⁰ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «إِنِّي أَتَكَرَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَيْسُ تِيَابِكَ.» فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.³¹ وَأَمَرَ مَلِكُ آرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ أَنْتِي لَهُ، الْإِثْنَيْنِ وَالْثَلَاثِينَ، وَقَالَ: «لَا تُعَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحَدَهُ.»³² فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ، قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ» فَحَالُوا عَلَيْهِ لِيَقَاتِلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ.³³ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ.³⁴ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قُوسِهِ عَبَّرَ مُتَعَمِّدٌ وَصَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدُّرْعِ، فَقَالَ لِغَدِيرِ مَرْكَبَتَيْهِ: «رُدِّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرْحْتُ.»³⁵ وَاسْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوَقَفَ الْمَلِكُ فِي مَرْكَبَتَيْهِ مُقَابِلَ آرَامَ، وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى حِضْنِ الْمَرْكَبَةِ. وَعَبَّرَتِ الرِّثَّةُ فِي الْجُنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَائِلًا: «كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ.»³⁷ فَهَاتَ الْمَلِكُ وَأَدْخَلَ السَّامِرَةَ فَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ.³⁸ وَغَسَلَتِ الْمَرْكَبَةُ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ فَلَحَسَتْ الْكِلَابُ دَمَهُ، وَغَسَلُوا سِلَاحَهُ، حَسَبَ كَلِمِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ.³⁹ وَبَقِيَتْهُ أُمُورٌ آخَرَاتٌ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، وَبَيْتُ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْيَوْمِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟⁴⁰ فَاطْطَجَعَ آحَابُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ أَخْزَبَا ابْنُهُ عَوْصًا عَنْهُ.

يهوشافاط يملك على يهوذا

⁴¹ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ بَنُ أَسَا عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِآحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.⁴² وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ ابْنُ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْجِي.⁴³ وَسَارَ فِي كُلِّ طَرِيقِ أَسَا أَبِيهِ. لَمْ يَجِدْ عَنْهَا، إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.⁴⁴ وَصَالِحَ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.⁴⁵ وَبَقِيَتْهُ أُمُورٌ يَهُوشَافَاطَ وَجَبْرُوتُهُ الَّتِي أَظْهَرَهُ، وَكَيْفَ حَارَبَ، وَأَمَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْيَوْمِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟⁴⁶ وَبَقِيَتْهُ الْمَتَابُونِينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ أَسَا أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ.⁴⁷ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ، وَلَمْ يَكَيْلْ.⁴⁸ وَعَمِلَ يَهُوشَافَاطُ سَفْنَ تَرْشِيشَ لِيَكِي تَذْهَبَ إِلَى أَوْفِرَ لِأَجْلِ الذَّهَبِ، فَلَمْ تَذْهَبْ، لِأَنَّ السَّفْنَ تَكَسَّرَتْ فِي عِضْبُونِ جَابِرَ.⁴⁹ حِينَئِذٍ قَالَ أَخْزَبَا بَنُ آحَابَ لِيَهُوشَافَاطَ: «لِيَذْهَبْ عَيْبِدِي مَعَ عَيْبِدِكَ فِي السَّفْنِ.» فَلَمْ يَسَأْ يَهُوشَافَاطُ.⁵⁰ وَأَضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَحَمَلَ يَهُورَامُ ابْنُهُ عَوْصًا عَنْهُ.

أخزيا يملك على إسرائيل

⁵¹ أَخْزَبَا بَنُ آحَابَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سِتِّتِينَ.⁵² وَعَمِلَ السُّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَطَرِيقِ أُمِّهِ، وَطَرِيقِ يَزْبَعَامَ بَنِ تَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ،⁵³ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ وَأَخَاطَ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ أَبُوهُ.